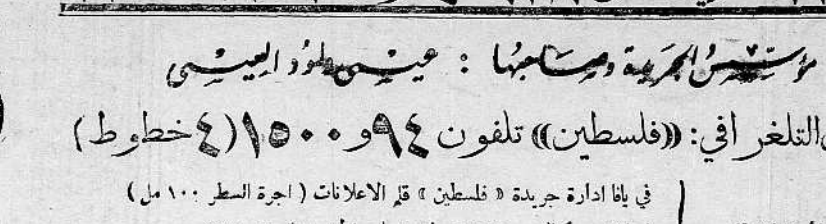
الاحد ٢٧ تشرين الثانى ١٩٣٨ - ٤ شوال ١٣٥٧ - السنة الـ ٢٢



مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠



جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

العدد ١٨٧ - ٣٩٥٠ • Sunday 27.11.38 VolXXII No 187-3950

رئيس التحرير: يوسف حنا — مدير الادارة: داود سليمان العيسى

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

سماحته رمز الامة

وهراء وزير المستعمرات في البرلمان

لم يبدل من هذه العقيدة الراسخة شيئاً

غريب هذا الاصرار من حكومة جلالته على تحدي العرب، وتجاهل حقوقهم التمثيلية فى ابسط اشكالها فى فترة من الزمن تدعي انها مقبلة فيها على سياسة جديدة قوامها التفاوض والتفاهم لا العنف والتقاطع، فلقد عاد وزير المستعمرات والقى بيانا جديدا فى البرلمان تناول فيه قضية المفاوضة وصرح بان حكومته قد وجهت الدعوة الى الوكالة اليهودية ولكنه حين اقترب من البحث في دعوة ممثلي العرب في فلسطين دار ولف وظل يلف ويدور دون ان يخرج بشيء ذي غناء.

ترى كيف يبيح الوزير لنفسه ان يعترف بالوكالة اليهودية كهيئة تمثيلية لليهود يوجه اليها الدعوة دون تردد وحسب، ثم لا يعترف باللجنة العربية وهي التى اجمع العرب على الثقة التامة بها، واختيار سماحة رئيسها ممثلهم الاعلى، لا يعترفون لسواه بحق القول الفصل في شؤونهم ??

يقول الوزير فى معرض الدفاع عن موقفه من هذه المشكلة انه قد تلقى برقيات عدة من افراد... فلسطينيين يطلبون وجوب وجود سماحته في المفاوضة ولكنه لم يتلق شيئاً من هيئات تمثيلية...

ومثل هذا الهراء يجوز قبوله فى البرلمان الانكليزي المعروف بميله الى المبالغة في تجاهل العرب، ونكران حقوقهم، ولكن نحن اصحاب الشأن الاعلى في قضية تقرير ممثلينا. لا يجوز علينا مثل كلام الوزير هذا وان جاز على النواب..

نسأل الوزير هنا اية هيئات تمثيلية يعني؟ فان قال السياسية منها قلنا له ان جميع الهيئات السياسية التمثيلية في فلسطين ممثلة اتم تمثيل في اللجنة العربية، وان قال الدينية منها، قلنا ان بين البرقيات الكثيرة ... التي يقول انه تلقاها من افراد ... فلسطينيين، عشرات صادرة عن اعلى الهيئات الدينية في البلاد من مثل المجلس الاسلامي الاعلى، والسادة رجال الدين الحنيف، ومن اعلى الهيئات الدينية المسيحية المسؤولة، وان قال الهيئات التمثيلية من الشعب لتمثل مصالحه العامة، مما لا شأن للسياسة والدين فيها قلنا فما رأي الوزير في عشرات البرقيات التي تلقاها من بلديات القدس ويافا وغزة ونابلس وطولكرم وعكا وشفا عمرو والناصرة وحيفا وجنين واللد والرملة وغيرها؟ واغرب من هذا كله ان الوزير الذي يتجاهل مثل هذه الحقائق، وينكر ان البرقيات التي وردته صادرة باسم الشعب كله، متمثلة في مختلف طبقاته وهيئاته ومؤسساته وجمعياته وبلدياته. هو نفسه الوزير الذي وقف عقب نشر الكتاب الابيض يناشد العرب... ويناشد اليهود ان يغتنم كل فريق منهما الفرصة السانحة في الوقت الحاضر للتعاون مع الحكومة على العمل لاسترداد سلام البلاد وتقريب شقة الخلاف.

فهل من دواعي العمل على تقريب شقة الخلاف ان يعترف الوزير بهيئة اليهود التمثيلية ثم ينكر على الامة العربية اجماعها على اختيار هيئتها العليا، وتمام ثقتها بسماحة رئيسها الاعلى ??

وسماحته الذي وضعت الامة كل ثقتها به، وتأبى ان يمثلها سواه، هو نفسه الذى كتب النائب الحر المستر «بنت» يصفه بانه الرجل العظيم الذي لا يعترف العرب فقط بمزاياه، بل يشاركهم في التحدث عن صفاته الاخلاقية السامية اكابر الانكليز مثل اللورد صموئيل والمطران الانكليزي براون

وكلمة هذا المطران تزن عندنا كلمة الامة الانكليزية كلها؛ لان هذا الرجل النبيل يشغل منصب مطرانية القدس ويخضع في مطرانيته لرئيس اساقفة كنتربوري المعروف بعدائه لسماحته وحملاته عليه، ولكن مطران القدس وهو الذي تعين منذ ثلاث سنوات فقط قابل سماحته وعرف من هو ثم سمع عن مزاياه من كثيرين ولما فهم حقيقة شعور العرب واطلع على قضيتهم في دواخلها تحمل الرجل مشاق السفر الى لندن المرة بعد المرة وما زال يعمل جاهدا حتى حول موقف الكنيسة هناك.

وانت تلاحظ ان رئيس اساقفة كنتربوري الذي كان لا يفتأ يهاجم سماحته وينتصر لليهود قد التزم الصمت منذ مدة، كما ان الكنيسة صارت تجاهر بعطفها على العرب

وان كان سماحته وهو الذي يحوز ثقة امته كلها واحترام وعطف ٤٠٠ مليون مسلم وعربي، واصحاب اقطاب الانكليز النبلاء لا يرضي السيد مكدونالد بالتفاوض معه، فمن عسى يريد حنابه من المفاوضين ام هل يريد من العرب ان يكلفوا الوكالة اليهودية فى اختيار ممثل لهم حتى يرضي به الوزير الخطير ??

العداء لليهود فى جنوب افريقيا

مظاهرة ومحاولة نسف كنيس يهودي

جوهنزبورغ في ٢٦ ت ٢ - جرت محاولة نسف كنيس يهودي في بلدة ينونى بجنوب افريقيا صباح اليوم ولكن البناية لم تتضرر كثيرا. وقد جرت مظاهرة عدائية ضد اليهود في جوهنزبورغ

اقرأ على الصفحة السادسة

النص الرسمي لبيان وزير المستعمرات

اقوال وتعليقات الصحف الانكليزية بعد بيان وزير المستعمرات ومناقشات البرلمان

لن تقبل بريطانيا تو ربط اليهود اياها فى عداء مع العرب والاسلام

تفسير وعد بلفور على انه وعد بوطن روحي لا سياسي

فلسطين لا تستطيع تحمل ضغط اليهود اللاجئين من المانيا — ازالة مخاوف العرب بعدم جعل اليهود اكثرية

الديلي اكسبرس تقول. «ان اليهود يسيئون الى انفسهم اذا هم حاولوا التفريق بين بريطانيا والعرب وستقع النكبة عليهم وحدهم»

لقد وضح ان مقدرة فلسطين المادية على الاستيعاب قد استوفيت

بيان الوزير

اثار بيان وزير المستعمرات فى مجلس العموم البريطاني حول مشكلة فلسطين وما تبعه من مناقشات بين النواب، اهتماما كبيراً في مختلف الاوساط السياسية وفي الصحف الانكليزية التي كرست مقالات رئيسية للتعليق على ما جرى بالرغم من انها كانت منصرفة الى تسقط انباء المفاوضات التي كانت تدور في باريس بين المستر تشمبراين واللورد هاليفاكس من جهة والمسيو دالاديه والمسيو بونه من جهة اخرى بالنظر لاهمية هذه المفاوضات الخطيرة وعلاقتها بسياسة البلدين وتحالفهما.

«الديلي اكسبرس»

وقد قالت جريدة «الديلي اكسبرس» في مقال رئيسي امس ما يأتي (حقاً ان اليهود يسيئون الى انفسهم بتشديد اهتمامهم في فلسطين. انهم يطلبون اكثر مما يجوز لهم ونتيجة ذلك انهم يخاطرون بايقاعنا في عداء صميم مع العرب ومع العالم الاسلامي اجمع فيكون ذاك نكبة جسيمة تقع على اليهود انفسهم

صداقة العرب

ان بريطانيا افضل صديقة لهم في العالم فلا يجوز لهم والحالة هذه ان ينفثوا سموم التفرقة بيننا وبين اصدقائنا الاخرين فنحن لا نريد ان نعادي العرب وهذا العداء هو ابعد ما يمكن ان يتصوره الانكليز فعلى اليهود ان يساعدونا على الاستمرار في علاقاتنا الطيبة مع العرب لا ان يسعوا للتفريق بيننا وبينهم

سياسة التأجيل

وقالت جريدة (نيوز كرونيكل) ان مكدونالد اوضح في بيانه ان انكلترا ساعية من جهتها بكل قواها لتجعل الحادثات المقبلة عن مستقبل فلسطين تجري في جو من الانصاف التام وعدم التحيز على الاطلاق والتفاهم المشبع بروح العطف لقضية كل من الفريقين ونحن نشاطر الوزير هذه الرغبة في بذل جهد نهائي لحل هذا المشكل على اساس ودي متفق عليه ولكن لا يجوز ان نعود الى سياسة التأجيل

تفسير الوعد الظالم

واشارت جريدة «التيمس» فى مقال رئيسي الى النقط المهمة التي ذكرها الخطباء المختلفون فى مجلس العموم حول مشكلة فلسطين. واوضحت ان المستر مكدونالد اشار الى اغراض واضعي فكرة الوطن القومى اليهودى، واستشهدت بعبارة من خطاب الوزير يظهر انها تبرر الامل بان وعد بلفور الذي بني الانتداب عليه سيصار الى ترجمته اخيراً بتعبير رسمي الى لغة انكليزية بسيطة. فالاعضاء المشتركون في المؤتمر يريدون طبعاً ان يقرروا مركزهم عند ايضاح ما في ذلك الوعد من تعابير مبهمة. واذا حبط المؤتمر فالحكومة بالطبع لا تعلن منذ الآن ما ستكون خطتها المقبلة لكن مستندها يكون اثبت للسياسة التى تعتزمها.

توجد حدود

وقالت الجريدة ان الشكل الذي نشأ بدون شك في اثناء المناقشة هو الذي اوجده اخراج اليهود الجديد من المانيا ولكن على كل حال توجد حدود لمقدرة فلسطين على تخفيف هذا الضغط عن اليهود

مركز ديني

وتساءلت الجريدة عن المناطق المعروضة الان لاحلال اليهود فيها وتساءلت ايضاً بعد الدرس والتنقيب الا يمكن ايجاد تفسير جديد للوطن القومي باعتباره مركزاً دينياً ثقافيا لعدد من الجاليات اليهودية يقام لها شكل اداري خاص بها وسط هذا التبديد العالمي ??

تفسير بريطاني

ان هذا التحوير فى الغرض يقوم على تفسير بريطاني اكثر مما هو صهيوني لوعد بلفور. وقد يزيل مخاوف العرب بدون منع فلسطين من ان تكون وطناً لعدد كبير من اليهود مشروط فيه ان لا يحول بتاتا الى ادخال زيادة مصطنعة على اليهود بجعلهم اكثرية

خبراؤهم..

وهكذا يتسنى للخبراء الزراعيين اليهود الذين يرجع اليهم الفضل في التقدم المدهش الذي بلغته اكثر مستعمراتهم فى فلسطين ان يمثلوا دوراً اوسع فى معاونة ابناء دينهم خارج بلدهم الخاص، اذ ليس من فائدة في احلال لاجئين يهود غير متمرنين على الزراعة في مناطق افريقيا الشرقية وغيانا البريطانية واماكن اخرى.

فى فلسطين

ولكن يوجد يهود كثيرون في فلسطين واوروبا الشرقية وبين اللاجئين من المانيا يتمتعون باختبار عملي جيد يمكنهم من تمرين الشبان اليهود على الاعمال الزراعية فتكون اختباراتهم ذات قيمة لا تقدر لعنصرهم بجملته..

افضل الطرق

وجاء في مقال رئيسي عقدته جريدة «الديلي تلغراف» ما يلي: ما من صوت في الدنيا ارتفع اسفاً على ترك مشروع التقسيم. وكما ظهرت المناقشة في مجلس العموم كان هناك شبه اجماع تام على ان المؤتمر المقبل افضل الطرق للخروج من المأزق الحالي

حكمة مشكوك فيها

والمهم فى خلال المدة التى يبذل الجهد الجديد فيها لجعل المؤتمر حاويا لاصح العناصر واقدرها ان لا يقال ولا يعمل شيء على الاطلاق مما قد يشكك فى الامل المعقود عليه او يثبط عزائم المنتدبين لحضوره فلا يتوقف حزب واحد من الذين رضاهم ضروري للاخلاد الى سكينة متفق عليها. اما الحكمة في اقصاء سماحة المفتي الاكبر عن المؤتمر فمشكوك فيها ...

مأساة غريبة

انها مأساة غريبة فى تناقضها هذه المشكلة الفلسطينية فمع ان العرب استفادوا من مهاجرة اليهود «كذا» ... فاننا نرى هذه المهاجرة حينها تثير سخطهم الذي لا يهدأ !!

ذعر العرب

ولكن يستحيل علينا ان لا نعطف على الاسباب التي تثير ذعر العرب وارتياعهم فهذه النقطة التي سيبحثها المؤتمر يجب على الفريقين ان يظهروا عندها روح التساهل والتراضي اذا اريد ان يسفر المؤتمر عن نتيجة ناجحة

مثال ذلك...

مثال ذلك يكون غير مقبول ان يصر العرب على وقف المهاجرة نهائيا كشرط لحضورهم. ومع هذا في حالة تهيج العواطف العنيف الى هذا الحد يخيل لنا ان الحكومة تكون حكيمة اذا كانت فى الوقت الدقيق الحاضر تحاذر كل المحاذرة تشويش الوضع الحاضر فاذا كان ادخال المهاجرين من المانيا غير مستطاع بدون الهاب شعور العرب وجب من وجهة نظر اليهود انفسهم معالجة المسألة بتؤدة وهوادة وتعليق السماح او الرفض على ما يساعد الوصول الى الهدف ولا يعرقله

قد استوفيت

وما دام معلوما ان اليهود والعرب معاً يبلغون الان مليونا ونصف مليون في منطقة لا يزيد اتساعها عن منطقة (ويلس) وكثير من اراضيها جرداء قاحلة لا تصلح لشيء فبديهي لكل ذي عينين ان مقدرة البلاد المادية على الاستيعاب قد استوفيت ...

الامة الكريمة تستنكر المذكرة الصفراء وتبرأ من صاحبها

ممثلو العرب سماحة الرئيس الجليل وصحبه

برقيات تفيض بالشعور الحى والتأييد الشامل لقادة البلاد وزعمائها الامناء

الوعى القومى في أقصى درجات الكمال

تمثيل عرب فلسطين

«ان تصريح وزير المستعمرات في البرلمان عن الطريقة التي ستتبع في تمثيل عرب فلسطين كان له في نفوسنا اسوأ وقع، فالحكومة من جهة اعتبرت اليهود كتلة واحدة ووجهت دعوتها الى الوكالة اليهودية لتمثيلهم مع وجود الاحزاب المتعددة بينهم بينما من جهة اخرى تجاهلت هذه الحكومة اتحاد العرب الرائع واندماجهم تحت لواء اللجنة العربية العليا فتكليفها حكومتكم بان تتصلوا ببعض الشخصيات والجماعات للتشاور معهم بشأن المفاوضين بجعل العرب مرتابين في اخلاص حكومة جلالته نحوهم. لقد بينا لحكومة جلالته بواسطتكم في برقياتنا المتواصلة التي رفعها الشعب العربي باجمعه بما فيه جميع اعضاء احزابه السابقة بانه لم يعد في البلاد احزاب وجماعات وان حزب الدفاع وهو الحزب الوحيد المنسلخ عن اللجنة العليا لم يعد له وجود

نحبذ تفكير حكومة جلالته بدعوة من يزعم انه يمثل هذا الحزب نزولا على ارادة اليهود امر لا يطمئن له العرب بوجه من الوجوه ويزيد في ابعاد الشقة بينهم وبين حكومة جلالته فنطلب لفخامتكم ان تبلغوا وزارة المستعمرات مشيئة العرب في فلسطين بان يكون تمثيلهم منحصراً باللجنة العربية العليا برئاسة رئيسها الجليل»

الدكتور بشناق. توفيق احمد عرفات. عبد الرحيم التميمي. عفيف عاشور. عبد الرحيم النابلسي. عادل زعيتر. فريد عنبتاوي. محمد عز نابلسي. طاهر المصري. رشيد هاشم. اسماعيل النمر.

ممثل البلاد

(سماحة المفتى الاكبر هو ممثل البلاد الاوحد وكل حل لا يقره مرفوض

صفد - عن آل صالح حسن فهد

شباب غزة

(شباب غزة يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي لانه لا يمثل الا نفسه ولا تمثل لعرب فلسطين الا زعيمهم الاوحد سماحة الحاج امين الحسيني وصحبه اعضاء اللجنة العربية العليا ويطلبون من حكومة جلالته اظهار حسن نيتها تجاه العرب وبذلك تحفظ صداقة العالمين العربى والاسلامي)

صادق طزبنى. شعبان مرنجى. مصباح الزميلي. شعبان لولو. حامي ابو رحمة. عمر الطباع. سالم ارميم. عيسى عكيله. شحادة طزبني. صالح الحلو. حامي مكة

المذكرة المأجورة

«نستنكر بشدة مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة ونعلن ثقتنا بالزعيم الامين سماحة المفتى الاكبر واعضاء اللجنة العليا نطلب ابلاغ احتجاجنا لوزارة

البقية في الصفحة ٤

فشلهم فى لندن

ونشاط الدعاية العربية وقوة انصارها

فى جميع الصحف الانكليزية ووزارة الخارجية

الدعاية العربية

نقلت احدى الصحف اليهودية رسالة من مكاتبها في لندن تحدث فيها عن انتصار الدعاية العربية على الدعاية الصهيونية فقال ما يلي:

الحقيقة «المرة»

لا يمكننا ان نغمض العين على الحقيقة المرة وهي ان الدعاية العربية في لندن تسير بنشاط عظيم ونجاح كبير وقد تمكن العرب من ايجاد مكان لدعايتهم في الصحف الانكليزية جميعها حتى بلغ الامر بعد اذاعة تقرير اللجنة الفنية ان وجدنا تصريح الدكتور عزة طنوس منشوراً في جريدة «المانشستر غارديان» الانكلو — يهودية

من وزارة الخارجية

وهذا النجاح الذي وصل اليه العرب يمكن ارجاعه الى المناصرة التى يلقونها من

البقية على صفحة ٢

معلومات مجهولة..

بترول العراق وخارطة الشرق الادنى

مأخوذة عن جريدة «المانشستر ايفننج نيوز»

اعظم الاعمال الهندسية

تحدث المستر جوزيف كادت في (المانشستر ايفننج نيوز) عن انابيب شركة النفط العراقية في تطويل وشرح قال:

لو سألنا اليوم مهندسا عن اعظم الاعمال الهندسية التي انشئت فى هذا القرن فانه لا شك سيدخل في ضمنها (حلم الانبوب الذي قد تحقق) واعني بذلك انبوب شركة النفط العراقية الذي لو رسم على خارطة الشرق الادنى لظهر بشكل حرف «لا» موضوعا بجانبها

٦٠٠ ميل

ويبلغ طول هذا الحرف ما يقارب الستماية ميل قاعدته في كركوك ونقطة تفرعه في حديثه على الشاطيء العربي من الفرات واحد فروعه ينتهي فى حيفا والفرع الاخر ينتهي في طرابلس الشام

وبالرغم من ان هذا الانبوب من اعظم الاعمال التي انجزت فانه ليس شهيراً لدى الاوساط الهندسية والنفطية وذلك لان ليس له مظهر يجلب الانظار كالجسور العظيمة او المباني الفخمة او السدود وما اشبهها وهو ليس سوى خط ممتد على طول صحراء تجاوره بضعة دور طينيه بالقرب من محطات السحب

١٠ ملايين دينار

ولقد كلف هذا الانبوب عشرة ملايين دينار وتشغيل الاف الرجال من مختلف انحاء العالم. وهكذا الانبوب يحمل سنويا اربعة ملايين طن من النفط الخام على مسافة ٦٠٠ ميل من آبار كركوك الى ميناء حيفا وطرابلس بحيث لا يراه سوى المحافظين وربما بعض الجماعات من العرب المتجولين

سنة ١٩١١

وقد كان رجال النفط يهزأون بفكرة مد انبوب كهذا حتى سنة ١٩١١ عندما علموا بوجود نفط في بلاد ما وراء النهرين والتي كانت تسمى (تركية آسيا)

من تاريخ الانابيب

ومن الشخصيات الكبيرة التي لعبت دوراً كبيراً فى مد هذا الانبوب السر هنري دترنك واللورد كلامن والمغفور له فيصل الاول. ففي سنة ١٩١١ كان السر هنري العامل الاكبر لتأليف شركة غايتها الحصول على امتياز نفط جديد فى الشرق. وفي سنة ١٩١٤ اصبحت الشركة الاصلية «شركة النفط التركية» وعندما نشبت الحرب العامة تغيرت خارطة الشرق الادني وصودق على معاهدة سنة ١٩١٤ في سنة ١٩٢٥ اذ كان امر الامتياز بيد حكومة العراق

بدء العمل

وقد ابتديء بعمليات الحفر في كركوك عام ١٩٢٧ وفي منتصف شهر تشرين الثاني انفجرت البئر رقم (١) في بابا كركر بزئير هائل سبب قتل جماعة الحفارين واستمر تدفق النفط بضعة ايام قبل ان يتم العمل على الوجه المطلوب

مسح الصحراء

وفى سنة ١٩٢٩ ابتديء بمسح الصحراء لاجل مد الانبوب حيث ان الشركة كانت مجبرة حسب المقاولة ان تتم تخطيطها في خلال مدة اربع سنوات لانبوب تحمل ثلاثة ملايين طن سنويا.

وفى سنة ١٩٢٩ فتحت الشركة شعبة صغيرة لها فى بيروت وتم مسح الطرق، وفي سنة ١٩٣٠ كان القرار النهائي بان يتشعب الانبوب عندما يعبر الفرات الى فرعين احدهما يمر بسوريا ولبنان الى طرابلس والاخر يمر بشرق الاردن وفلسطين الى حيفا

وفي صيف ١٩٣١ تم تأشير الطرق على طول الصحراء وعندها عقدت الشركة مقاولات مع حكومة سوريا ولبنان لمرور الخط من بلادها ومع حكومتي انكلترا وفرنسا لكونهما مفوضتين على ذينك القطرين.

١٣٥ ألف طن

واشترك في وضع هذا الانبوب عدة احصائيين من مختلف الامم والاقطار يترأسهم المستر ام سنكي الامريكي رئيس شركة (نفط ستاندرد) وقد جلبت الانابيب التي بلغ وزنها ١٢٥ الف طن من اربع ممالك مختلفة: انكلترا وفرنسا والمانيا وبولاندة، ولاجل ان يتم مشروع عظيم كهذا فى مدة وجيزة وجب ان يبدأ بالعمل من عدة اماكن مختلفة فى آن واحد

٧٨ ميلا في الشهر

وقد تم الربط بظرف ١٣ شهرا بمعدل ٧٨ ميلا في الشهر بالرغم من ان الحد المقرر كان ٥٩ ميلا في الشهر. وما بين تشرين الاول ١٩٣٢ وتشرين الثاني ١٩٣٣ استخدمت الشركة نحو ٣٨٠ موظفا و١٣ الف عامل من غرب سوريا وشرق الاردن وفلسطين ولبنان والعراق. ولما تم ربطه بديء بلحمه بواسطة الكهرباء وحفر الخنادق لدفنه وكان وزن القدم الواحد لبعض الانابيب ذات الاثنى عشر انجا ٦٥٠ ليبره وقد سحبت هذه ما بين الرمال والصخور الى علو الف قدم والى مستوى وادي الاردن وركبت بقوة تقاوم ضغط الف ليرة فى الانج المربع

معلومات قديمة

لقد كان بعض القرويين منذ عدة قرون يعرفون النفط من اراض ندية ليوقدوا به نارهم ويفركوا به ظهور جمالهم وكانت رواسب القير تستعمل لتزفيت قوارب السماكين

تجهيز الماء

واعظم معضلة جابهتها الشركة هي قضية تجهيز الماء اذ كان على الشركة ان تأتي باحصائيين وعمال مكائن لحفر آبار ارتوازية للحصول على ماء في وسط الصحراء بمعدل ٨٠٠ الف غالون شهريا فكانت آلاف الاطنان من الواد والعدد تحمل فوق رمال الصحراء علاوة على الانابيب والطعام وقد استهلكت العربات التي استعملت للنقل اربعة ملايين طن من النفط وكانت المعامل ومحطات السحب ومستودعات التصليح تنقل على العجلات من محل الى آخر

مشاق العمال

وقد كابد العمال مشاق عظيمة فى اثناء عملهم فقد صادفتهم رياح تسير بقوة ٧٠ ميلا في الساعة وقاوموا حرارة مختلفة الدرجات من ٢٠ الى ١٢٥ فهرنهايت وبالرغم من ذلك كانت نتيجة اعمالهم مدهشة فمن بين ١٧٥ الف لغم لم ينفجر سوى ثلاثة منها بنتيجة ضغط النفط الشديد فالنفط يجرى ليلا ونهاراً ماراً من الانهر التي ذكرها الكتاب المقدس وهي دجلة والفرات والاردن وعند مروره بالاراضي المقدسة يحيط بجبال لبنان ويجتاز سهول سوريا ويمر باراضي غيرها

ادهش الاعمال

لقد كان من ادهش الاعمال وضع الانبوب ذي الاثني عشر انشا في البحر الابيض المتوسط فى حيفا وطرابلس وهذه انابيب ترتفع مقدار ميل واحد والبواخر يمكنها ان تشحن النفط بمعدل الف طن في الساعة ومن نتائج هذا الانبوب ايجاد خط من الواحات الحديثة فى الصحراء القفرة فعوض النخيل اكوام من المدخنات وعوض الملاجيء سقف حديدي مضلع واعني بذلك محطات السحب الموضوعة على مسافات لتساعد على سير النفط الى البحر

بدء السحب

ولما بديء بالسحب عام ١٩٣٤ كان من اغرب الصدف ان يصل النفط في بادىء الامر الى الاحواض الجديدة بعد مضي ٧ سنوات كاملة فى نفس اليوم والساعة التي انفجر فيها البئر رقم ١ في بابا كركر

***

الى البرازيل

الرأي العام الانكليزي والهجرة

مشروع اقتراح لاسكان اليهود في البرازيل

عن التايمس

نشر المستر يورك بوروز كتابا في جريدة التايمس الانكليزية عن معضلة فلسطين والهجرة اليهودية قال فيه

الى اقطار اخرى

اصبح الرأي العام يعتقد ان الدوائر الرسمية قررت وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين او تحديدها على الاقل مدة طويلة من الزمن وقد صار لذلك من المحتم على الجميع ان يفكروا في توجيه هجرة اليهود الى اقطار مختلفة من العالم ما دامت دول اوربا تمعن في اضطهادهم

الى البرازيل

ويخيل الي ان كل من زار الجزء الغربي من البرازيل يؤمن معي بان ذلك القطر صالح جدا للاستعمار. فمقاطعة ماتو كرسو وحدها مؤلفة من ٥٥٢،٢١٠ اميال مربعة ولا يسكنها الا نحو ٣٧٣ الف نسمة من السكان ومقاطعة غوارياز مساحتها ٢٨٨ الف ميل مربع وسكانها ٧٥٦ الف نسمة

المهاجرون اليابانيون

ولما زرت تلك البلاد وتجولت في انحائها هالني نجاح المهاجرين اليابانيين اليها وتقدم مشاريعهم فيها. واعتقد ان في اراضي البرازيل نحو ٩٠٠ الف ياباني يعمل بعضهم فى وادي الامازون اما الاكثرية فتعيش من الزراعة في مقاطعة ماتو كروسو

الاستعمار الياباني

وقد كانت الهجرة الى تلك البلاد كثيرة النفقات مرهقة ولكن اليابانيين تغلبوا على الصعوبات بتأليف جمعيات زراعية تدرب الشباب على استغلال الاراضي وتمدهم بالاموال ثم ترسلهم الى البرازيل بعد ان تشتري لهم الاراضي وتوزعها عليهم والمستعمرون اليابانيون سعداء كما رأيت لانهم يعيشون في محيط ياباني صرف لا يختلف عما كانوا عليه فى الاصلية واغلبهم يزرعون الارز

وفي الايام الاخيرة وضعت حكومة البرازيل قوانين صارمة لوقف الهجره اليابانية وعلى الرغم من ذلك دخل تلك البلاد ٩٦١١ مهاجراً في سنة ١٩٣٥

اراض واسعة

وطقس البلاد استوائي الا انه صحي واكثر الاراضي صالحة لسكنى الاوروبيين والامطار كثيرة، نعم ان الصناعه لم تبلغ شأوا بعيدا في الرقى الا ان الزراعه متقدمة تقدما عظيما. وعلمت ان الدولة البرازيلية تريد توزيع اراضيها الخاصة (الاملاك الاميرية) على من يريد مقابل دفع ثمن ضئيل مقسط

لا يلاقون الترحيب

فاذا نجح اليابانيون فى استعمار الاراضي البرازيلية. فلماذا لا ينجح اليهود؟ قد يكون اليهود ابعد الناس عن ان يلاقوا ترحيب السكان في اي قطر في الدنيا لاسباب لا مجال لذكرها هنا لكنهم قد ينقلبون على الفور منهم بان يكونوا اناسا صالحين للعمل منصرفين الى شؤونهم الخاصة مفيدين للبلاد التي يسكنونها وعندئذ يمكنهم ان يبيعوا محصولاتهم الزراعية في اسواق العالم

فلسطين لا تحل المعضلة

هذا مشروع اضعه امام اعين المسؤولين من اليهود اولا ومن ساسة الدول ثانيا، وارى انه يحسن بهم - بل يجب عليهم ان يدرسوه درسا وافياً. ففلسطين قطر صغير مأهول بالسكان وهو لا يحل المعضلة اليهودية ومن الظلم الوخيم ان نفرض على سكانه قبول اليهود رغماً عنهم.

***

عيد الفطر المبارك في الحبشة

صداقة ايطاليا الفاشستية للعرب!!

روما في ٢٦ ت ٢ - د. ن. ب.- احتفل فى اديس ابابا بعيد الفطر المبارك احتفالا عظيما واكد الزعماء الوطنيون اخلاصهم لايطاليا الفاشستية كما اكد نائب الملك لهم صداقة ايطاليا للعرب التي تمتد وراء الحدود وفوق البحر الاحمر

مصادمة على الحدود الرومانية البلغارية

الهتاف بحياة الفوهرر هتلر فى صوفيا

صوفيا فى ٢٦ ت ٢ — وقعت مصادمات على الحدود الرومانية البلغارية بين رجال حرس الدولتين اعتقل الرومانيون فيها ٣ من الموظفين البلغاريين

وقد قررت وزارة الحربية البلغارية الاحتجاج على الحادث كما انه جرت عدة مظاهرات فى بلغاريا بسبب هذا الحادث وقد تظاهر الطلاب في صوفيا امام القصر الملكي والمفوضية الالمانية وراحوا يهتفون «هايل هتلر»

انذار لليهود..

الذين يريدون اللجوء الى بريطانيا

الصهيونية حركة سيئة وبريطانيا ترفضها

نشرت جريدة الصنداي اكسبرس مقالا فى عددها الاخير تحدثت فيه عما يقع في المانيا من اضطهاد اليهود ثم حذرت الشعب البريطاني من الميل الى الصهيونية او مناصرتها وقد جاء في هذا المقال ما يلي

غريبة هي الايام التي نعيش فيها فان اعيننا ترى الان حوادث كانت تظهر منذ نصف قرن غير مقابلة للتصديق واذا قرأها اولادنا بعد نصف قرن من الان تظهر غريبة عندهم. وادعاها الى الدهش اضطهاد اليهود وهو امر يختلف عنه فى الماضي ففى الماضي كان اليهود يذبحون ؟؟ بعد ان ثم تنتهي المذابح لتجدد بعد سنين اما الان فاضطهادهم طويل ومستمر من يوم الى يوم ومن اسبوع الى اسبوع وشهر الى شهر...

واضطهادهم فى المانيا هو اعظم ما سمع في التاريخ وان يكن عدد القتلى فيه قليل جداً ؟؟

وبولونيا الا تنيلهم راحة وفيها يجرعون كاس الموت حتى ثمالتها ولا يقنع البولونيون بحرق المنازل بل يقتلون اليهود وبولونيا بعيدة لا تسمع الا القليل منها عن هذه الحوادث

ان اليهود اغنياء حيثما كانوا فالواجب عليهم وحدهم ان يجمعوا مما اوتوا مالا كثيراً لاعانة المنكوبين منهم وهم يستطيعون بحماية اميركا ان يدخلوا المانيا بسرعة لتنظيم وسائل اعانة المنكوبين

اما يهود بريطانيا فليقبلوا منا كلمة الانذار هذه وهي لا تسعوا فى ادخال اكثر من العدد اللازم من الاجانب الى هذه البلاد. ادخلوا البعض ولكن لا تتجاوزوا حدود الاحتراس والفطنة فان القصص تروي عن زيادة عدد اليهود الذين يهاجرون الى انكلترا الى حد بات اليهود البريطانيون عنده عاجزين عن تقديم المساعدة اللازمة لهم فموقف مثل هذا يعود بالضرر على الجميع.

وهذه كلمة جريدتنا التي طالما عطفت على اليهود واظهرت اهتماما براحتهم وسلامتهم اننا نشير على اليهود بالحذر من الصهيونية فانها مسألة تقسم هذه البلاد بعضها على بعض وفى غيرتكم ايها اليهود عليها الزموا الحدود.

واحذروا فوق ذلك كله الدعاية الصهيونية التي يراد بها قنص النقود واستلابها وبسط القضية اليهودية بعبارات بذيئة وشديدة على افواه اناس لا تهمهم الصهيونية ولا قضيتها مثقال ذرة وانما ينتحلونها لما تدر عليهم من الغنم وما تفتح في وجوههم من ابواب الكسب والربح

مشكلة العمال في فرنسا

الحكومة تتخذ تدابير صارمة ضد العمال

باريس في ٢٦ ت ٢ — قررت حكومه المسيو دالادييه اتخاذ تدابير صارمة ضد العمال المضربين وانشأت فى ليل محكمة عسكرية لمحاكمة العمال الذين يرفضون العودة الى اعمالهم. ولكن المحكمة لم تعقد ولا جلسة لان العمال اذعنوا وعادوا لمزاولة عملهم

وقد هددت الحكومة باخراج جميع العمال الاجانب من البلاد لانها تعتبر ان في الاضراب حركة سياسية للاجانب يد فيها وهناك عدة مئات من العمال الاجانب فى مقاطعة ملنسيان ولا سيما البولونيين ويقدر عدد الاجانب في فرنسا بنحو ثلاثة ملايين شخص

اما في مصانع سيارات رينو حيث جرت مصادمات بين العمال والبوليس استعمل فيها الغاز المسيل للدموع فقد حصلت اضرار جسيمة ستضطر المصانع معها الى التوقف شهرا عن العمل

وتتمتع حكومة المسيو دالادييه بتأييد جميع الاحزاب ما عدا الحزب الاشتراكي الذي يرأسه المسيو بلوم فان هذا الحزب مستاء من زيادة ساعات العمل وينادي بضرورة استقالة وزارة المسيو دالادييه

وسيعلن الاضراب العام في فرنسا يوم الاربعاء القادم وستتخذ الحكومة اجراءات شديدة لكي لا يدوم الاضراب اكثر من ٢٤ ساعة وهي تسعى لتأمين مصالح السكان وقررت عدم احتلال المصانع وعدم التظاهر وعدم وعقد الاجتماعات في يوم الاضراب

فشلهم في لندن - بقية

وزارة الخارجية، والصحف الانكليزية تهتم كثيراً بالتعليمات التي تأتيها من هذه الوزارة لتساعد الامبراطورية على تسوية مشاكلها الخارجية ووزارة الخارجية هي المحور الذى تدور حوله جميع القوى الانكليزية المناصرة للعرب والتي تريد ارضاء العرب على حساب اليهود «كذا»..!!

سبب آخر...

وهناك سبب آخر ادى الى نجاح الدعاية العربية وهذا السبب هو فشل الصهيونية فى لندن

ليسوا صهيونيين

فلندن عاصمة الامبراطورية البريطانية فيها عدد كبير من اليهود ولكنهم ليسوا صهيونيين ولم تتمكن الصهيونية رغم قوتها من التوغل في الاوساط اليهودية في لندن حتى ولا فى اوساط الحي الشرقي والذين يديرون الحركة الصهيونية في لندن ليسوا من يهود انكلترا ولا اتصال بينهم وبين يهود لندن وكثير من اغنياء اليهود في لندن يدورون حول زعماء الصهيونيه ولكنهم لا يجدون طريقا الى مكاتب الصهيونيه ليتمكنوا من القيام بقسطهم من الاعمال

الصحف الانكليزية

والصحف الانكليزية التي كانت تنشر المقالات الطوال اصبحت اليوم تهمل هذه المقالات وترفض ان تسمع صوت الصهيونية وهذا موقف معيب والحالة مخيفة والنتائج ستكون فشلا محتماً للصهيونية في مضمار الدعاية بسبب نشاط الدعاية العربية

***

لشراء بضائع وآلات

وعقد قرض بمبلغ ١٥ الف جنيه

هل هذا سبب زيارة ملك رومانيا لانكلترا؟

كتبت جريدة «الصنداي دسباتش» في عددها الاخير كلمة صغيرة تحدثت فيها عن اسباب زيارة ملك رومانيا وولي عهده لبريطانيا، هذه الاسباب التي فازت بها من تحرياتها الخاصة قالت:

لقد تمكنت جاسوسية «الصنداي دسباتش» من الكشف عن سر زيارة الملك كارول لانكلترا والاسباب التي حملته على القيام بها فوجدت انها ليست زيارة شخصية كما اذيع عنها، ولكنها تحمل فى مطاويها مسائل عالمية هامة تتعلق بالسياسة الدولية المضطربة

فقد ظهر ان الملك كارول يعتزم ان يعقد مع اولي الشأن في لندن قرضا قدره ١٥ الف جنيه انكليزي يشتري به بضائع انكليزية جاهزة وآلات ميكانيكية حديثة كما انه ينوي تسوية الخلافات القائمة بين المصالح البريطانية والمصالح الرومانية حول آبار البترول في بلاده بالتي هي احسن

وقد جاء ليفهم من طريق غير مباشر وجهة نظر بريطانيا فى موقف البلقان فادرك ان انكلترا تعترف بتأثير ضغط خارجي بوجود مجال كاف لكلا المصالح الانكليزية والمصالح الالمانية في بلاد البلقان وخصوصا فيما يتعلق بآبار البترول الغنية وحقول الحبوب الواسعة

وقد صرح الملك قبيل مغادرته عاصمة ملكه بخارست لمندوب اتحاد الصحافة الانكليزية بقوله: انني انشد توثيق الصلات الحسنة بين انكلترا ورومانيا، واني لعلي يقين بان زيارتي هذه سوف تفيد كثيراً في توطيد السلام العالمي الذي تبتغيه الدول الديمقراطية جميعاً» فهل تصدق الاحلام؟

**

مجرمون يهود

اطلاق سراحهم من السجن باميركا

ليذهبوا الى ألمانيا... ويقتلوا هتلر!!

برلين فى ٢٦ ت ٢ — نشرت جريدة اميركية كبرى اقتراحا يهوديا غريبا طلبت فيه اطلاق سراح عشرة من المجرمين اليهود المحكوم عليهم بالسجن المؤبد في اميركا ليذهبوا الى المانيا ويقتلوا هتلر ورجال حكومته..!

وقد اهتزت الاوساط الالمانية في برلين لنشر مثل هذا الاقتراح السخيف فى جريدة اميركية واعتبرت هذا دليلا على تعمد اهانة المانيا وقال ان احدى الصحف الالمانية تعليقا على ذلك ما يلي: اما ان اليهود يريدون قتل الفوهرر ومساعديه فهو امر معروف عنهم ولكن نشر اقتراح كهذا في جريدة اميركية من شأنه ان يثير استياء عظيما ولا يصح السكوت عنه اذ ماذا تقول اميركا لو نشر اقتراح كهذا فى جريدة المانية ضد الرئيس روزفلت وعلى كل حال فالمانيا لن تنسى ان هذا الاقتراح نشر في ظل علم النجوم الاميركى

ماذا فى طرابلس الغرب وبرقة؟

بعد ان ضمتا الى «الامبراطورية الايطالية»

يذكر القراء ان ايطاليا قررت منذ بضعة اسابيع ضم برقه وطرابلس الغرب الى الوطن الايطالي وتهجير عدد كبير من الايطاليين الى هناك للاقامة الدائمة

وقد ابدى بعض رجالات العرب رأيهم فى هذا الموضوع الخطير وارسلوا مذكرات الاحتجاج الى ايطاليا

ويقول بعضهم ان ايطاليا بعملها تنقض عهودها التي قطعتها على نفسها باحترام حقوق المسلمين واناتهم حق التقاضي بموجب شريعتهم فقد جاء فى في المنشور الذي اصدره ملك ايطاليا الى سكان طرابلس وبرقة واذيع عليهما عقب توقيع معاهدة الصلح بين تركيا وايطاليا فى اوشي يوم ٢٨ ت ١ ١٩١٢ ما نصه:

«عملا بالقانون رقم ٣٨ الصادر يوم ٢٥ شباط سنة ١٢ والذي يجعل طرابلس الغرب وبرقة خاضعتين خضوعا تاما مطلقا للسيادة الايطالية، ورغبة في التعجل باعادة السلم الى هاتين القاطعتين وبناء على اقتراح مجلس الوزراء اصدرنا المرسوم الآتى:

المادة الثانية — يظل اهل طرابلس الغرب وبرقة متمتعين بتمام الحرية في اقامة شعائر الدين الاسلامي كما كانوا في الماضي ويواظبون على ذكر اسم جلالة السلطان الاعظم بصفته خليفة المسلمين في الصلوات العامة ويعترف بالنيابة عنه الشخص الذي يعينه جلالته لذلك ويدفع راتب هذا النائب من الايرادات المحلية. ونحترم حقوق المصالح الدينية (الاوقاف) كما كانت فى الماضي ولا يوضع اقل عائق فى سبيل علائق المسلمين بقاضي القضاة رئيسهم الامين الذي يعينه شيخ الاسلام والنواب الذين يعينهم هو وندفع رواتبهم من الايرادات المحلية»

وجاء فى المنشور السلطاني لاهل طرابلس الغرب وبرقة، وقد تلاه نائب جلالة الملك باحتفال حافل شهده ولاة الأمور الايطاليون وقد وضع بموافقتهم:

وستدار بلادكم بموجب قوانين حديثة وانظمة خاصه يشترك رجالكم في وضعها لكى تأتى مطابقة لعاداتكم وحاجاتكم

ولقد عينت شمس الدين بك المعروف بصدق الخدمه ممثلا لي عندكم ومنحته لقب نائب السلطان وعهدت اليه بحماية المصالح العثمانية فى بلادكم وذلك لمدة خمس سنين مع احتفاظي بحق تجديدها او تعيين خلافه

«ولما كانت امنيتنا المحافظة على بقاء الاحكام الشرعية قائمة بينكم فقد احتفظنا بحق تعيين القاضي الذي يتولى تعيين نواب عنه من العلماء ابناء البلاد فيقضون بينكم طبقا لما تقضي به الشريعة وراتب القاضي من جانبنا ومثل ذلك راتب نائب السلطان اما الموظفون الشرعيون الاخرون فتدفع رواتبهم من داخل البلاد»

الى اوستراليا

فذلك اسلم عاقبة لمستقبل اليهود

اما فلسطين فان الايمان العربي يحميها منهم

المشكلة اليهوديه

يكثر بعضهم من الخلط بين المشكلة اليهودية وبين القضية الصهيونية مع ان المشكلة اليهودية هي غير الحركة الصهيونية والاولى وحدها هي التي تشغل بال العالم اليوم بسبب الاضطهاد والعنف اللذين يعامل بهما اليهود في المانيا وغيرها

اميركا وانكلترا

واميركا وانكلترا تهتمان قبل الجميع، بمسألة ايجاد منافذ للعنصر اليهودي، يلجأ اليها ناجياً من الهول النازي وقد قالت البرقيات، ان اسكانهم في المستعمرات البريطانية غير ممكن، لانه يضر في (مصالح هذه المستعمرات). وان دول الدومينيون لا تختلف في هذه المقابلة عن المستعمرات ما عدا زيلندا الجديدة واوستراليا. على ان الاخيرة لا تستطيع قبول اكثر من عشرة آلاف والاولى اقل من هذا العدد

فريق منهم

ومما لا شك فيه ان فريقا من يهود المانيا مظلومون، لا لسبب الا لانهم ولدوا يهوداً. كما ان دولا اوروبية اخرى ليست في الواقع اكثر براً باليهود من المانيا، وان كان الاخير اكثر صراحة وعنفا

نفعيون

ومما لا شك فيه ايضا ان كثيرا من هؤلاء اليهود انانيون نفعيون لا تهمهم الوطنية ولا يردعهم ضمير، مما يثير حولهم عند مساكنيهم عاصفة من البغضاء والاشمئزاز

من المسؤول!

لكن من المسؤول في الدرجة الاولى عن جعل اليهود على هذه الصورة البغيضة طائفة منفصلة كل الانفصال في العواطف عن الامة التي تحيا بين ظهرانيها

المسؤول هذه الدولة الغربية نفسها التي تقف اليوم وتنتقم من اليهود شر الانتقام. فهي في ازدرائها لليهود منذ قرون، واضطهارها اياهم بادىء ذي بدء الى السكنى في حي خاص وفرضها عليهم لباسا خاصا الخ، ... قد جردتهم من امكان امتزاجهم بابناء الامة، ولو بعض الشيء. وقد كان خيرا لها ولهم، لو انها فرضت عليهم الزواج بابناء الامة، فلا يتزوج اليهودي يهودية قط.. ولا يسكن يهودي قرب يهودي حتى تتلاشى شخصيتهم الاولى. نعم كان من اللازم ان يشتتوا تشتيتا صحيحا ويغوروا في جسم كل امة ينتمون اليها

قضية غربية

على كل حال، قضية اليهود قضية غربية صرف، في اسبابها ونتائجها. والشرق كله لا يعرف معضلة بهذا الاسم، ولم يساهم في تعقيدها ادنى مساهمة، واذن فعلى الغرب! او على (الغرب الانساني) ان يحل هذه المشكلة. لكن لا على ظهر قطعة من الشرق... فدون الحل منه وفيه!

ان اوستراليا التي تبلغ مساحتها زهاء ثمانية ملايين كيلو متر مربع، لا تستطيع قبول اكثر من عشرة آلاف يهودي، مع ان سكانها لا يتجاوز السبعة ملايين

في فلسطين فقط!

صحيح ان في اوستراليا اراضي بورا كثيرة. لكن الا يجاهر اليهود — ولا سيما الصهاينة منهم — بانهم خلقوا من صحراء فلسطين جنان عدن، تجري من تحتها الانهار؟ وان الرأسمال اليهودي والايدي اليهودية والدماغ اليهودي انتصرت على كل المصاعب؟ أفتكون عبقرية كل هذه القوى، لا تتجلى في غير فلسطين؟ ان في منبطحات اوستراليا مجالا اشسع بكثير على ما نظن، لنشاطها وبروزها...

الفرق الهائل

ان فلسطين ومساحتها زهاء ٢٣ الف كيلو متر مربع، وسكانها — مع اليهود المهاجرين — يتجاوزون المليون وربع المليون — تأمل الفرق — فكيف يمكنها — بصرف النظر عن الحق والعدل والقانون ان تستوعب ١٥ مليونا من اليهود، ليؤسسوا دولة قوية منيعة تعيد مجد داود وسليمان؟...

حصن نفوذ

لقد قال البارون روتشيلد ان مسألة ايواء اليهود لا تحل بقضية «الوطن القومي» ومعه الحق طبعا اذ هل يراد بهذا (الوطن القومي) ان يكون حصن نفوذ للدكتور وايزمن وشركائه مع التضحية بمصالح بقية اليهود المبعثرين في انحاء العالم؟

الايمان العربي

ان الانسانية نفسها تحتج على هذا وتحتج من الوجهة اليهودية الصرف.... وحبذا لو ان جهود وايزمن ومن لف لفه هذه الجهود التي تصطدم بالف عقبة وعقبة اولها ايمان عربي يفوق الايمان الصهيوني وبعد ذلك حواجز طبيعية اخرى وموانع سياسية يرمز اليها تردد السياسة البريطانية وانتقالها سريعاً من طور الى طور.. حبذا لو ان هذه الجهود (الجبارة) وهذه الاموال الفياضة تنفق على تعمير ما في استراليا من صحارى وغابات ومهرها بحضارة يهودية نموذجية تضرب «الاريه» على عينيها الاثنتين...

بهذه الوسيلة يخدم اليهود الحضارة خدمة لا تنسى تفوق بكثير ما يفاخرون به من فضل على العالم بالعلماء والادباء الكبار ويجددون عهد موسى... فليست الصحارى مما يخيف اليهود وقد تاهوا اربعين سنة في سيناء فاشتدت سواعدهم ودخلوا ارض كنعان فاتحين...

تيه جديد

نعم انهم بحاجة الى هذا التيه الجديد لينفضوا عنهم ميوعة المال التي ما فتئت تحتل اجيالهم منذ قرون..

اوستراليا أسلم

ومما لا ريب فيه ان مجاهل اوستراليا نفسها، خير لهم (وأسلم) من المقاومة العربية الصامدة التي كتبت صفحة خالدة في سجل التاريخ

واذا كان اليهود الاميركان والانكليز يغارون حقاً على ابناء جلدتهم المضطهدين، فمن الواجب ان يناهضوا الصهيونية ويكافحوها، لانها قضية صغيرة ترمي في مبدئها الى ايواء قسم يسير من اليهود، واهمال القسم الاكبر. نعم يجب ان تمسخ القضية الصهيونية وقضية (البيت القومي) في فلسطين، وتتلاشى في القضية اليهودية الكبرى، لتأسيس دولة كبيرة تؤويهم جميعا، ليتخلصوا دفعة واحدة من العسف الذي يهددهم عند هتلر و(هتالر) مقبلين...

وبهذه الطريقة وحدها تحصر الجهود لهدف انساني عام...

اعلان بلدية حيفا

اعلن للعموم بانى اطالب بتجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة والمفرق في «الانجلش بار» بحيفا شارع يافا

محمد علي ماري ابشتين

معلومات خطيرة

عن «وعد بلفور» والصهيونية قديماً

يدلي بها تارديو رئيس وزارة فرنسا الاسبق

«تعاسة فلسطين»

نشرت الصحف الفرنسية مقالا عن فلسطين بقلم المسيو «اندره تارديو» رئيس وزارة فرنسا السابق بعنوان «تعاسة فلسطين» قال فيه:

قضية خطرة

ان ارض الميعاد لفي شقاء وهي طالما تعودت ذلك فكم من مرة مزقت وشتت سكانها واتلفت مدنها...

هذه قضية معقدة وخطرة لصلتها بالصهيونية والعرب والانكليز واوربا

الصهيونية قديماً

والصهيونية كما هي اليوم بشكل دولة او شبه دولة، كانت في البدء سبباً للحرب بين فرنسا وحلفائها

انكلترا والصهيونية

وانكلترا، وهي اقل الامم عداوة للسامية قد اعطت المثل في تعزيز عمل الصهيونية في الشرق وامريكا وحذت فرنسا حذوها بناء على دعوتي الى ذلك وكانت النتيجة ان (استفادت) فرنسا وانكلترا من الصهيونية على السواء (كذا).

اكتشاف الصهيونية

وكنت في الولايات المتحدة مفوضاً سامياً، يوم اكتشفت الصهيونية وقوتها الدولية. ولكن لما نزلت من الباخرة الى شارع (هامبتون) في نيسان سنة ١٩١٧ كنت اجهل كل شيء تقريباً عن هذه الحركة التي لم تكن حتى ذلك الحين قد عبثت بالحقائق.

زعماؤها

وكنت اعرف زعماءها وهم: بن يهوداه، نوردو، هرزل، سكولوف، ووايزمن وكنت اعلم انهم كانوا يطالبون بالعودة الى فلسطين

في وشنطن

وبعد ان قضيت بضعة اسابيع في وشنطن شعرت بانني اصطدم عند كل خطوة بمصاعب لم تخطر لي على بال وادركت في الوقت نفسه ان الاكثرية الساحقة من يهود امريكا البالغ عددهم ثلاثة ملايين كانت تؤيد الصهيونية وان زعيمها القاضي (لويس براندس) عضو في المحكمة العليا كان صديقا حميما للرئيس ولسون وموضع سره

المفوض الانكليزي

ولم اكن من جهة اخرى اجهل ان زميلي الانكليزي الفيكونت ريدنغ كان يدعى عند الولادة (اسحق) وانه كان يرسل في كل اسبوع بعثة من الضباط الانكليز على سيارات لتجوب الاحياء اليهودية في مدينة نيويورك وكان عددهم فيها مليون وربع مليون يهودي.

ادراك السر

ولما اذاع اللورد بلفور في تشرين ثاني سنة ١٩١٧ على الملاء وعده المعروف بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ادركت عندئذ اي شيء كان ينقصنا لتسهيل مهمتنا في الولايات المتحدة

الاسراع في العمل

فارسلت اذ ذاك الى المسيو بيشون (وزير الخارجية) صورة برقية تتضمن وعداً من فرنسا بالموافقة على الوطن القومي الصهيوني، اسوة بانكلترا، ورجوت منه ان يوقعها ويرسلها الي. وبعد ان اعادها الي موقعة بامضائه ذهبت الى القاضي براندس واريته اياها فبكى فرحا، ثم اطلعت الرئيس ولسون عليها فقال لي:

الرئيس ولسون

«اني سعيد بان تكون فرنسا قد اتخذت هذا الموقف في قضية حقة»

وكان لدي في دائرتي الخاصة بالاستخبارات ثلاثة كهنة كاثوليك وقسيس بروستنتي فاضفت اليهم حاخامين كان عملهما الاهتمام بشؤون اليهود الاميركيين كما كان عمل الاخرين الاهتمام بامور الاميركيين الكاثوليك فكانت النتيجة باهرة.

تزلف فرنسا

ولازيد هذه النتيجة نجاحاً اخترت من بين ضباطي البالغ عددهم الثمانمائة، بضعة ضباط يهود ممن شوهتهم الحرب وجعلتهم مقعدين وقد نالوا الاوسمة مكافأة على تضحيتهم، وكنت اطوفهم كل يوم سبت في احياء اليهود في نيويورك كما كان يفعل الانكليز تماما. وكان عملنا ذلك من قبيل الاغراء. وقد قال لي زميلي ريدنغ وهو يضحك:

مزاحمة سياسية

ماذا أتسلبني الصهيونية انا اليهودي؟ والتمس مني في مقابل ذلك ان اضع تحت تصرفه الكهنة الكاثوليك ليستعين بهم في كندا على دعوة الكنديين الفرنسيين الى التطوع.

الفرقة اليهودية

وفي ٢٤ تموز سنة ١٩١٨ اثناء اقامتي في باريس، ترأست والبارون ادمون دي روتشيلد، البعثة العسكرية الاولى من اليهود الاميركيين التي كانت في طريقها الى القدس لتنضم الى المتطوعين في الفرقة الفلسطينية الذين كانوا يحاربون في جبهتنا الشرقية

اقتطاف الثمرة

ومنذ ذلك الوقت عدت علاقاتي مع الحكومة الاميركية والاسماعيلية الاميركية والصحافة الاميركية التي كنا بأشد حاجة اليها على جانب عظيم من السهولة

تصرف بحكمة!!

ولم تفعل فرنسا ما فعلته الا بدافع السياسة كما فعلت انكلترا غير ان السياسة الفرنسية كانت اكثر حكمة من السياسة الانجليزية

متاعب...

وفي الواقع ان فرنسا لم تطلب قط الانتداب على فلسطين وقد نالته انكلترا في سنة ١٩٢٣ فكلفها متاعب كثيرة

هفوات بريطانيا

لما استولى جنود الجنرال اللنبي الظريف، الذي كنت احبه كثيرا، في سنة ١٩١٨ بمساعدة عدد يسير من الجنود الفرنسية على القدس والمحاودمشق وحلب خيل لانكلترا ان الشرق باسره قد اصبح ملكا لها وارتكبت مصلحة استخباراتها الهفوات كما كانت تفعل غالبا

اللورد كورزون

وقد شجعها على ذلك وقور مشهور كثير الادعاء يدعى اللورد كورزون وهو «شخص ينظر اليه الناس باعجاب شديد»

خبط عشواء

وقام اذ ذاك المغامرون في مصلحة الاستخبارات ودائرة المستعمرات بعقد تعهدات متناقضة مع زعيمين عربيين فالكولونيل لورنس المدهش تعاقد مع الحسين (اول كانون الثاني سنة ١٩١٦) وتعاقد السير جون فيلبي مع ابن السعود (٢٦ كانون الاول سنة ١٩١٥)

وعدان متناقضان

وقد وعد هذان الرجلان كلا الزعيمين رغم انهما كانا يتحابان، بالامبراطورية العربية التي ظهر بعد سنوات ان قيامها لا يتفق مع الوطن القومي اليهودي في فلسطين...

هذه هي المشكلة الواقعة، ولا معضلة سواها.

«السلم المسلح»

ومعنى الحق في «المعجم العصري»

تفاهم من جهة وفتح مسلح من جهة اخرى

نشرت جريدة (الايبوك) مقالا هاما بقلم الكاتب الفرنسي روبيردار كور تحدث فيه عن موقف الحكومة الالمانية من التسلح البريطاني فقال ما يلي:

ذكر اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية في الخطاب الذي القاه في ايدمبورغ والذي قابلته الحكومة البريطانية بالارتياح الحوادث الاخيرة المتعلقة بتعديل الحدود ومما قاله في هذا الصدد ان هذه الحوادث من شأنها ان تفسح المجال امام الدول الاوربية لاعادة النظر في معاهدة فرساي وتعديلها.

وقد كان لكلمة تعديل طعم لذيذ خاص فيما يتعلق بالقضيتين النمسوية والتشيكية والتعديل الذي اجرته المانيا لم يكن في جوهره تعديلا بل تمزيقا مطلقا للمعاهدة لان المفروض في كل تعديل ان يتم بالاتفاق بين الاطراف المتعاقدة في حين ان التعديل الالماني لم يتم الا برضى طرف واحد

وتضمن خطاب اللورد هاليفاكس في جوهره علاوة عن التعابير المبالغ فيها والتلميحات الساخرة القطيعة الواردة عن غير تعمد، تناقضا فاضحا يظهر جليا بالرغم من الجهود التي بذلت في سبيل تمويه هذا التناقض وستره. ويقوم هذا التناقض على تصريح بريطانيا العظمى بنهج سياسة السلم والتفاهم مع الشعوب الدكتاتورية من جهة، وعلى رغبة انكلترا الاكيدة في تعزيز النشاط في التسلح الوطني من جهة ثانية

وترى حكومة الريخ تقف ازاء هذا التناقض وقفة المتيقظ، فهي غير مرتاحة ارتياحا تاما لهذا النوع من السلم المسلح لانها على الرغم من رغبتها في السلم لا تتوق الى تحقيقه مسلحا، اذ لا يمكنها ان تطمئن اليه مشفوعا بالكلمات المنمقة فقط. وبناء على ذلك فهي لن تنظم برنامج عملها السياسي في هذا الصدد الا بعد اطلاعها على مدى التسلح البريطاني

لقد جاء في مقال للجريدة الالمانية «لوكال أنزيجر» علقت فيه على خطاب اللورد هاليفاكس ما يلي: «ان السياسة السلمية لا تقوم فقط على سياسة الكلام بل على سياسة الاعمال. فالمانيا الهتلرية تطلب من انكلترا بالحاح تحقيق سياسة سلمية مبنية على الحقائق العملية لا على التأكيدات الخطابية. لا شك في ان وزير الخارجية كان حكيما في ابتعاده عن الاوساط السياسية الممتدة بين المستر ايدن والميجر اتلي، هؤلاء الذين يرغبون في تنصيب المدفع في وجه الحق، وفي اشعال الحروب عوضاً عن السلام. انهم في اعمالهم هذه يحملون الناس على التخوف من التسلح البريطاني والاعتقاد بانه نوع من التحدي الباعث على زعزعة اركان السلم»

ان هذه التصريحات، على الرغم من صحتها وحقيقة جوهرها، تبعث على الهزء والسخرية. فقد طالما تغنت حكومة الريخ غناء شعريا بجمال المدافع وشجو ازيزها. ولكن هذا الجمال يمسي قباحة في مدافع الجيران، وخاصة متى كان الدافع لاقتنائها الرغبة في معارضتها للحق لان الحق في المعجم العصري يراد به الفتح المسلح وبناء على ذلك تظل المانيا على وئام مع الدولة الانكليزية ما دام التسلح البريطاني لا يؤلف خطراً يهدد المطامح الالمانية. فهي تخشى تفوق الامة البريطانية عليها في القوى الجوية ولاجل ذلك فانها لا تسلم مبدئيا بتفوق انكلترا عليها في القوى البحرية، ما لم تتعهد لها هذه الاخيرة عمليا بانها لن تتفوق عليها في القوى الجوية ايضاً

ولاجل ذلك تجمع الصحف الالمانية على التصريح بان حكومة الريخ مصممة النية على مراقبة نشاط التسلح البريطاني بدقة، وانها مستعدة دائما بمعاونة ايطاليا، اذا قضت الظروف بذلك، لمقابلة الزيادة في التسلح البريطاني بزيادة مثلها في قواها وذلك لتأمين المحافظة على موقفها المنيع الذي احرزته في القوة في الزمن الاخير فهي تأبى ان تفقده بتأثير سياسة الوعود والخطب فتؤخذ على حين غرة...

اعلان

صادر من دائرة اجراء القدس

بخصوص بيع اموال غير منقولة

دوسيه رقم ٣٣٣٠ — ٣٨

١) ارض بمساحة ٩٣٠ر٦٦٩ متر مربع مشروح عليها رقم ٤ على خارطة التقسيم واقع في البخارلية في القدس وعليها دار سابقا مؤلفة من ٦ غرف سفلية و٦ علوية والان مؤلفة من غرفة ارضية و٦ غرف سفليات و ٦ علويات وارقامها ١ الى ٧ و١٠ الى ١٥ لكل غرفة مطبخ وللدار ٧ بيوت راحة. الحدود شرق رقم ١ و٢، غرب روبينوف، شمال رقم ٣ و٥، جنوب شارع داويد. هذه الدار مع الحصص التي لها في المدخل الى الطابق السفلي والطابق العلوي صار تخمينها بمبلغ ٢٠٨٠ جنيه باتفاق الخبراء

٢) طابق علوي مؤلف من غرفتين ارقامها ٨ و ٩ ومشروح عليها رقم ٥ على خارطة التقسيم وللغرف منافع واقع في البخارلية بالقدس ومحدود شرق رقم ٤ غرب روبينوف شمال رقم ٣ جنوب رقم ٤. هذا الطابق مع الحصه التابعة له في المدخل الى الطابق العلوي صار تخمينه بمبلغ ٢٥٠ جنيه باتفاق الخبراء

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بماليه العائد الى بنصيون موساييوف المديون الى يهوشوع مرزوك بمبلغ ١٠٠٠ جنيه والرسوم والفائدة

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بأن اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٢٤ — ١١ — ٣٨

ماريوس اندرى

مأمور الاجراء

وكالة (فلسطين) في حيفا ١٠٨٠

نص بيان الوزير

«بقية المنشور على الصفحة ٦»

ان تبعة ذلك الحل يجب ان تلقى على عاتق الحكومة وحدها بل ينبغي ان تلقى ايضاً على الفريقين الاخرين ذوي الشأن في هذه المسألة اي العرب واليهود. فعلى كل منهما ان يساهم في هذا السبيل وعلى كل منهما ان يبدي شيئاً من التسامح نحو الاخر، فاذا ما حدتهما الرغبة الى اجراء ذلك فعندئذ يعود السلام الى البلاد ويعم الرفاه كلا الشعبين في فلسطين واني لاعلم ان من الصعوبة بمكان كبير ان تخفف حدة المرارة التي نمت بطبيعة الحال في كل جانب من الجانبين خلال الشهور التي تناولتها اعمال العنف وسفكت فيها الدماء وقد يخيل المرء ان من المتعذر في الوقت الحاضر الوصول الى اي اتفاق ولكن الحكومة تعلق املا كبيراً على تفاهم العرب واليهود لدرجة تحفزها لبذل الجهود الجبارة في الوصول الى ذلك التفاهم

مباحثات لندن

فليس من المتعذر على الافراد العاديين من الشعبين العربي واليهودي ان يعيشا معاً مرتضين جنباً الى جنب في فلسطين فكثير منهم قد فعل ذلك في عدد من المراكز في فلسطين حتى خلال الاوقات العصيبة هذه وليس من الصعب على زعماء العرب واليهود ان يصلوا الى اتفاق فيما بينهم فلقد مرت برهة قبل عشرين عاماً ظن فيها ان مثل هذا الاتفاق لم يكن ممكنا فحسب بل في حيز الوجود فلقد عبر عندئذ الدكتور وايزمان بالنيابة عن الجمعية الصهيونية نهر الاردن وقابل الامير فيصل بسرادقه المضروب في الصحراء يحيط به مضيفوه العرب وبعد بضعة اشهر وقع هذان الرجلان اتفاقاً يتعلق بفلسطين فالى مثل هذه العلاقة بين العرب واليهود نود ان نعود الان ولذلك اقترحت الحكومة اجراء المباحثات في لندن وستجرى هذه المباحثات بادىء ذي بدء بين الحكومة وممثلي العرب من جهة وبينها وبين ممثلي اليهود من جهة ثانية ولكننا نأمل ان تتطور هذه المحادثات بعد امد قليل الى مباحثات تجري بين الفرقاء الثلاثة مجتمعين حول مائدة مشتركة.

ان الحكومة ستدخل المباحثات بطبيعة الحال مرتبطة بالالتزامات المترتبة عليها بموجب صك الانتداب نحو العرب ونحو اليهود ونحو البرلمان ونحو اعضاء عصبة الامم الاخرين ونحو الولايات المتحدة باميركا ولكننا لن نحاول ان نمنع ممثلي العرب او ممثلي اليهود من الادلاء بحججهم الموجبة لتغيير صك الانتداب، وستكون المباحثات شاملة ومقرونة بمنتهى الصراحة وانني متأكد من ان المجلس لن يرتقب مني ونحن لا نزال في هذا الموقف ان ازيد على ما قلت فيما يتعلق بالسياسة التي ستنتهجها الحكومة خلال هذه المباحثات وآمل ان يتاح لنا الشروع في هذه المباحثات بلندن خلال الاسابيع القليلة المقبلة، فان تعذر الشروع فيها قبل عيد الميلاد فالامل ان يشرع فيها على الاكثر في اوائل شهر كانون الثاني، اذ لا مندوحة من انهاء حالة عدم الاستقرار هذه بوجه السرعة الممكنة. ذلك ان من الاهمية بمكان كبير اقرار السياسة التي ستتبع واعلانها بصورة جلية واضحة.

ولهذا السبب اذا لم تسفر المباحثات التي ستجري في لندن عن نوع من التفاهم بين الفرقاء الثلاثة خلال مدة معقولة من الزمن فان الحكومة ستتخذ عندئذ قرارها على ضوء درسها للمشكلة وعلى ضوء تقرير لجنة بيل وتقرير لجنة وودهيد والمباحثات نفسها ايضا. ثم تعلن السياسة التي تنوي اتباعها في المستقبل.

اخطر تجربة

ان حضرات الاعضاء المحترمين يواجهون في هذه الايام مشاكل سياسية مختلفة تتراكم علينا يوما بعد يوم ولكني اشعر دائما ان مشكلة فلسطين تختلف عن غيرها ذلك ان المشاكل الاخرى تدور حول امور تتعلق بفن الحكم وهو اصعب الفنون جميعها. وعندما احاول معالجة تلك المشاكل اشعر بطبيعة الحال كما يشعر الاعضاء المحترمون بلذة فائقة ولكن مشكلة فلسطين ليس فيها شيء من ذلك قط فما هي عليه من التعقيد، يجعلنا نواجه اخطر تجربة لبيان مقدرتنا على الحكم ولكن في هذه المشكلة اكثر مما ذكرت. فعندما ابحث في مشكلة فلسطين اشعر برهبة واجلال ولست اتذكر وقتا لم اسمع فيه عن فلسطين ولا اتذكر وقتا لم تقص فيه علي احاديث الناصرة والجليل والقدس وبيت لحم مهد رسول السلام.

القدس وديعة

لقد عهد الى هذا المجلس خلال تاريخه الطويل الحافل بودائع نبيلة ولكن لم توكل اليه وديعة اقدس من اعادة الامن والطمأنينة الى ربوع الاراضي المقدسة.

العراق وفلسطين

صحف البلد الشقيق والبيان الحكومي

على بريطانيا ان تذكر التاريخ القديم ..!

الصحف العربية

لم يكد تقرير لجنة « وودهيد » يذاع في انحاء العالم العربي حتى نشطت الصحف العربية للرد عليه وشجبه واجمعت كلها في فلسطين وسوريا والعراق واليمن والمغرب الاقصى على انه تقرير خرافي خيالي لا محل له في فلسطين . وفي نفس الوقت دبت هذه الصحف في البلدان العربية والاسلامية تفند بيان الحكومة الذي اذيع مع التقرير وفيه ما فيه بشأن سادة فلسطين وخيرة زعمائها وعلى رأسهم سماحة المفتي الأكبر .

صحف العراق

وقد لا يجيز لنا الظرف الحاضر ان نأتي بجميع ما كتب في هذا الصدد في صحف الضاد الا ان ذلك لا يمنعنا من ايراد بعض ما قيل . ومن ذلك مقالات صحف العراق الافتتاحية فقد نشرت هذه الصحف المقالات الطويلة في الرد على بيان الحكومة المنتدبة بشأن حل قضية فلسطين . وتثبت من افتتاحية جريدة « العراق » الغرا الجزء التالي بقلم رئيس تحريرها الاستاذ رزوق غنام — قال : تحت عنوان « لا تعيش دولة يهودية في فلسطين ، — العرب اصدق حليف وخير معين »

شهاب الدين ..

ان التقرير الذي وضعته لجنة وودهيد بعد انقضاء شهور عدة على زيارة اعضائها لفلسطين ، وتفقدهم لاوضاعها ومشاهدتهم حالها شاهد عيان لم يكن افضل من تقرير لجنة بيل التي سبقتها بهذه المهمة من حيث ايجاد حل عملي يجاري حقيقة الواقع ، ويتفق والمنطق الذي لا تشوبه شائبه الختل والروغ

الذهنية الانكليزية

لاننا اذا امعنا النظر في هذين التقريرين وما احتوياه من آراء وحلول غير عملية ، واطلعنا على طريقة الحل التي رسمتها الحكومة البريطانية وصرح بها وزير مستعمراتها في مجلس نوابها منذ بضعة ايام نقف امام مظهرين من مظاهر الذهنية البريطانية

احد امرين

أما ان يكون رجال الحكومه في تلك الدولة غير مدركين كل الادراك لحقيقة الوضع وما اعتزمه العرب في فلسطين وفي خارج فلسطين لدفع الاستعمار الصهيوني والانكليزي عنها

تجاهل مصطنع

او انهم مدركون ذلك والمتوقع ان يكونوا مدركين نظرا الى معرفتهم بطبائع الشعوب والاوضاع في العالم وهم القابضون على زمام امبراطورية لا تغيب الشمس عن املاكها ، فيريدون ان يستمروا في خطأهم الذي اقترفوه بمنح (وعد بلفور) تحت ضغط زعماء الصهيونيين في هذا الحين كما فعلوا في زمن الحرب العظمى تحت ضغط الاحياء من اولئك الزعماء والموتى منهم .

حق العرب الطبيعي

اذ ما قول القارىء في حل لا يعترف بحق العرب الطبيعي في فلسطين وبحقهم الصريح بحكم انفسهم وبرفض قبول زعماء فلسطين المطالبين بهذا الحق بالاشتراك في المؤتمر الذي فرضوه للمفاوضة فرضا ذلك المؤتمر الذي لا حاجة البتة اليه اذا سلمت نية رجال الحكومة البريطانية واعتزموا حقا منح العرب حقوقهم ؟

معاداة العرب والمسلمين

نحن لا ندري كيف نفسر موقف رجال الحل والعقد الانكليز هذا من قضية فلسطين ؟ ايحاولهم ان يعادوا العرب في الشرق الادنى باجمعه ويثيروا عليهم حفيظة المسلمين في مستعمراتهم من اجل الاصرار على سياسة خاطئة ظهر خطلها لكل ذي عينين .

بحر عربي

احقا يرى رجال الحكومة الانكليزية انهم مقدمون على مشروع صالح موفق بانشاء دولة يهودية في فلسطين تحيط بها الدولة العربية من جميع اطرافها ؟

من الماضي القديم

لقد كان لليهود دولة في فلسطين في قديم الزمان ، وكانت تحيط بها دول متعادية لا تجمعها الجامعة التى تجمع الدول الحالية بعضها وتربطهم بروابطها الوثقى من جنس ولغة ودين وتاريخ وتقاليد ونزعات ، ومع ذلك لم تقو على حفظ كيانها وراحت شذر مذر ، وتشتت اهلها هذا التشتت ، فكيف تريد ان تحيا الان هذه الدولة في وسط هذه المجموعة العربية التى نهضت هذه النهضة الجبارة وتوثبت الى التضامن والاتحاد والى تعزيز قواها والى السير بخطى واسعة الى العلى والمجد والمنعة ؟

غزوات فلسطين

اقتحمت مصر الفرعونية فلسطين عدة مرات وتحكمت باهلها . وغزا العراق فلسطين غزوة وراء اخرى وخرب ديارها وسبى اهلها وليس اليهود المقيمون في العراق اليوم الا من بقايا هذا السبي احصيت مرة عدد غزوات العراق لفلسطين من جيوش دوله المختلفة ، وعلى مدى تاريخه فكان ٢٥ غزوة

هل تجهل بريطانيا ?

او جهلت بريطانيا ان امبراطورية روما ثم امبراطورية بيزنطية حكمتا فلسطين وقضت الاخيرة على معالم دولتها ومعاهد دينها ؟ فكيف تريد الان ان تعيد هذه التجربة في زمن تحيط بفلسطين امة واحدة غريبة عن الدولة التي تنشأ فيها ، وعدوة لها ، احاطة السوار بالمعصم ؟ أتظن بريطانيا ان هذه الدول العربية ستبقى على ضعفها الى الابد

وهم ...

فان كانت تظن ذلك فظنها وهم ، واستهانتها بانبعاث العرب ضرب من ضعف نفاذ البصيرة وفساد التفكير ، فما هي فلسطين وحدها منذ ثلاث سنوات تأتي بالعجب ، فكيف بها وبالدولة اليهودية ان تعيش هناك اذا ما قوي ساعد هذه الدول المجهزة بما يمكن ان تجهز بها نفسها الدولة اليهودية في مستقبل الايام من وسائل دفاع ؟ أفلا يكون حظها كحظ دولة يهودا وحكومة اسرائيل في سالف الازمان .

النقد المتداول

حتى اخر ت ١

ثبت فيما يلي بيانا باوراق النقد (البنكنوت) والمسكوكات الفضية والنكلية والنحاسية المتداوله حتى آخر شهر تشرين الاول الماضي وهي كما يلي : من ذات المائة جنيه ٣٥١ ورقة ، ومن ذات الخمسين جنيها ٣١١٦ ورقة ، ومن ذات العشرة جنيهات ٨٥٩٤٧ ورقة ومن ذات الخمسة جنيهات ١٤٩ر٣٤١ ورقة ومن ذات الجنيه ٧٢١ر١٩٨ر٢ ورقة ومن ذات النصف جنيه ٣٠٨ر٦٧٣ ورقات وبذلك يكون مجموع قيمة هذه الاوراق على اختلاف فئاتها ٤٩٠ر٢٩١ر٥ جنيها

واما المسكوكات فهي كما يلي : من فئة المئة مل الفضة ٢١٣٠٠٠٠ قطعة ومن فئة الخمسين ملا الفضة ٤٣١٢٠٠٠ قطعة ومن فئة الـ ٢٠ ملا النكلية ١٠٨٠٠٠٠ قطعة ، ومن فئة العشرة ملات النكلية ٣٥٤٦٠٠٠ قطعة ومن فئة الخمسة ملات النكلية ٤٦٥٦٠٠٠ قطعة ومن فئة الملين النحاسية ١٤٤٨٠٠٠ قطعة ومن فئة الل الواحد النحاسي ٥٨٠٨٠٠٠ قطعة وبذلك يكون مجموع قيمة جميع قطع هذه المسكوكات ٥١٧٦٤٤ جنيها

وعلى هذا يكون مجموع قيمة اوراق النقد (البنكنوت) والمسكوكات على اختلاف انواعها المتداولة بين الايدي في آخر شهرت ١ الماضي ٥٨٠٩١٣٤ جنيها

انتهاء عطلة المدارس

انتهت أمس عطلة المدارس الاميرية والاهلية بمناسبة عيد الفطر المبارك وقد عاد الطلبة الي مدارسهم بعد انقطاعهم عنها مدة اسبوع

ضمان مصالح انكلترا

لانكلترا منافع في البحر الابيض المتوسط ومصالح في الشرق الادنى لا ينكر العرب خطورتها لامبراطوريتها وقد اظهروا استعدادهم في الحرب العظمى وما بعدها للتعاون معها لحفظ هذه المنافع والمصالح وصيانتها ، وقد برهن العرب لها في مواقف عدة على انهم في وعودهم صادقون ، وفي عهودهم مخلصون ، فلماذا تريد عداءهم ، ولماذا تفتش لها عن قوم آخر تقيمه في اقدس بقعة من ارضهم ، وتنشيء منه دولة تستند اليها ، فتثير نقمتهم عليها وتجعلهم خصومها عداءها وينهاهم مصالحها ويعارضونها في منافعها ؟

مراوغة ..

يقولون ان الانكليزي بطيء الفهم ولكننا لم نكن لنظن انه بطيئه الى هذا المدى . ويقولون انه مراوغ ولكن للرواغ حدوداً اذا ما انكشف امره فلا يعود يفيد صاحبه بل ينقلب عليه بالوبال . هذا فضلا عن ان للحكومة البريطانية من الوقائع مع الشعوب العربية ماكفاها درساً وعبرة . أيحتاج الفهم البريطاني الى دروس جديدة ليتمكنوا من لمس الحقيقة وادراك الواقع ؟ انسوا العراق ومحاولتهم فيه الم يروا سوريا لم تسكت على ضيم بعد ان حل بها ما حل في سنة ١٩٢٠ او غابت عن ذهنهم مواقف مصر وخصومتها لسيطرتهم عليها ، ولم تنفك حتى بلغت منهم مناها ، فماذا تريد اذن من فلسطين بعد هذا ؟

وما لها بعد ذلك الا ان ترعوي عن هذا الغي والضلال ، وتنظر الى القضية بعين مجردة عن الغرض وان تتحرك وتصالح العرب وتصارحهم بمصالحها وحقيقة مراميها ، فتجد فيهم حينئذ خير حليف واصدق معين في الشدائد والمحن

حركة الشحن

والبواخر في الميناء

يزداد عدد بواخر شحن البرتقال في ميناء يافا زيادة مطردة فقد اصبح عددها حتى يوم امس احدى عشرة باخرة ويرجع سبب هذه الزيادة في عدد البواخر الى عدم ابتداء موسم شحن البرتقال في الموعد المقرر بسبب توالي فرض نظام منع التجول على المدينة والمواقع الاخرى

والبواخر الراسية في الميناء هي : فرنس غورتن ، تيليا غورتن ، غونفور مايرسك ، اسلوك ، جانكي جوهنا ، برجلند ، ابرابيان برنس ، رجن هايلد ، والعمل الان جار في شحن صناديق البرتقال الى الثلاث بواخر الاخيرة بعد ان فرغ من شحن الباخرتين برلند وبرنس فريدريك هندريك اللتين ينتظر ان تسافرا اليوم الى الموانىء الاوربية الانكليزية وعلى الباخرة الاخيرة حوالي ٣٥ الف صندوق

ورست ايضا الباخرة اولنا إس وافرغت ٦٠ طنا من البضائع ولا تزال في الميناء انتظارا لدورها في شحن البرتقال وكذلك رسا المركب الشراعي انور وافرغ ١٢٩ طنا من السكر

تفتيش انحاء واعتقال اشخاص بيافا

فتشت امس وأمس الاول انحاء مختلفة من المدينة وقد قبض على نحو مائة شخص اوقف اكثرهم في مركز رئاسة البوليس لاستجوابهم

وقد اودع كثير من هؤلاء الاشخاص السجن رهن اعادة استجوابهم والتحقيق مع بعضهم .

دوي انفجار

سمع حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس دوي انفجار شديد يصدر عن جهة شوارع محلة الكرتون العليا القريبة من شارع الكرمل وقد ذهب البوليس الى مكان الحادث الذي تبين انه قريب من معمل طوب مودار اليهودي ولكن لم يصب احد باذى .

توقيف متهمين

قدم البوليس امس امام محكمة صلح يافا شاكر يوسف منصور ومحمد يوسف الزنديق من الطيبة المتهمين بحيازة رأسين من الخيل مسروقين وطلب توقيفهما ريثما ينتهي التحقيق فوافقت المحكمة على توقيفهما مدة عشرة ايام الا اذا قدم كل منهما كفالة مصدقة بمبلغ ٧٥ جنيها

امام القاضي البريطاني

قدمت امس امام القاضي البريطاني اوراق توقيف فضل عبد الوهاب محمد المتهم بسرقة بلاط وقد طلب البوليس تجديد توقيفه لمدة يومين حتى يوم المحاكمة ولكن القاضي رفض تجديد التوقيف ووافق على اخلاء سبيل المتهم حتى يوم المحاكمة بكفالة خمسة جنيهات

حاكم اللواء

سافر المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي امس الي القدس لحضور اجتماع رسمي عقد هناك وقد عاد في المساء

اعلان بلدية رام الله

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للاستهلاك بالمفرق داخل محلي الواقع علك المجلوني شارع البريد رام الله

• لص عيسى الكوك

مشروعات التنظيم

بحيفا وقضاء السامرة

جاءنا ما يلي للنشر :

في اجتماع لجنة تنظيم المدن لحيفا وقضاء السامرة الاخير ، قررت القيام بسبعة مشاريع عمرانية مدنية نهائيًا ، كما درست تصاميم أحد عشر مشروعا آخر

ومن بين المشاريع التي تقرر القيام بها نهائيًا ، مشروعان جديران بالاهتمام اولهما مشروع جسر روشميا ، وهو يقضي بانشاء جسر يصل النبي شعنان بهدار كرمل وعلو هذا الجسر الاقصى هو ٨٥ متراً وعرضه ١١ متراً (٨ امتار طريقا للعربات و٥ر١ متراً رصيفا عن كل من الجهتين) واما طوله التقريبي فهو ٣٠٠ متر وتكاليفه ٤٠ الف جنيه فلسطيني . وتقوم لجنة هادار هاكارمل بالترتيبات اللازمة لانشائه باسرع ما يمكن

واما المشروع الثاني فيتعلق بطريق حيفا — عكا وهو يقضي بتوسيع عرضها في منطقة تنظيم المدينة الى ما يقرب من ٤٤ متراً ، ١٢ متراً في الوسط طريقا للعربات وتقسم من نصفها بجزيرة عرضها متران اثنان ويبقى طريقان للاستعمال من الجانبين عرض كل منهما ٦ امتار . واما الفسحة الباقية فيكون فيها زناران خضراوان وباقي العرض يبقى لمرور الجمهور

ونفس هذه التقسيمات تكون في الجانب الآخر من الشارع

وسيكون هذا اعظم شارع في فلسطين ومن اعظم شوارع الشرق الادنى القليلة

وقد درست اللجنة ايضاً اسس مشروعات اولية منها مشروع جبل عيبال ، ومشروع تنظيم الحي الجديد في مدينة نابلس ، ومشروع انشاء طريق جنين العمومية وجعلها جميلة واسعة وذلك بتعبيدها على انقاض الهدم الذي اجرى في المدينة مؤخرا . وقد قررايضاً اعلان منطقة بلدية جنين ، منطقة تنظيم رسمية تحت اشراف لجنة تنظيم المدن

من مصلحة توزيع المياه بالقدس

طلب الينا نشر ما يلي :

ينبه الجمهور الى ان العطل الذي اصاب خط انابيب مياه القدس من جراء طغيان المياه الاخير ، قد اصلح الان . ولاجل ضمان السلامة التامة فقد انشيء بعض التغيير والتحويل .

اذ سوف يحدد توزيع المياه في خلال مدة الوصل ، ولا ينتظر ان تستغرق اكثر من ٤٨ ساعة

وسوف لا يكون هناك اي مجال للتذمر ولكنه طالما يصعب مد كل انسان في مناطق معينة ، بالكمية الكافية في اثناء مدة الحصر ، لذلك فان على المستهلكين ان يقوموا بخزن المياه الكافية في خلال الثلاثة الايام المقبلة

وينتظر ان يكون توقف المياه في يوم ٣٠ ت ٢ الجاري او ما حوله وعلى كل حال فسوف يذاع الوقت المضبوط من محطة الاذاعة الفلسطينية

اذاعات الراديو

٢٧ ت ٢ - ٣٨

محطة فلسطين

١ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

١ر٤٠ عزف منفرد على البيانو من الاستاذ سلفاتوري عرنيطه

٢ر٠٠ منولوجات فكاهية من السيد يوسف حسني

٢ر١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعربية والانكليزية ثم ختام

٥ر٠٠ نشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية

٥ر٤٥ يوسف الجاريه وفرقة استوديو الاذاعة

٦ر٠٠ حفلة غنائية من لور دكاش - اسطوانات

٦ر١٥ عود منفرد على السنتور - من السيد ارتين سنلورجي

٦ر٣٠ (الممثل) حديث للاستاذ اميل الجوزي

٦ر٤٥ تيسير فيض الله جابر وفرقة استوديو الاذاعة

٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية

٧ر٣٠ برنامج عبري

٩ر١٥ برنامج اوربي

١٠ر٠٠ ختام

محطة القاهرة

١٠ر٠٠ صباحا الشيخ منصور الشامي الدمنهوري - قرآن كريم

١٠ر٥٥ الموسيقى الملكية - حفلة موسيقية

٢ر١٠ مساء اسطوانات تركية

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٦ر٣٠ - ٧ر٠٥ اسطوانات — منتخبات من المواويل والغناء البلدي

٧ر٢٠ الدكتور عبد الله علي — الحديث الرابع من سلسلة احاديث اسبوع مصر للسرطان - (الراديوم)

٧ر٣٥ اسطوانات

٧ر٥٠ الشيخ علي حزين - قرآن كريم

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل

٨ر٤٠ * الاستاذ عبد الفتاح راشد وفرقته - حفلة غنائية

٩ر١٠ * صباح وفرقتها - حفلة غنائية

٩ر٣٥ * الاستاذ احمد شريف - اغاني شعبية

١٠ر٠٥ * الاستاذ عبد الفتاح راشد وفرقته - حفلة غنائية

١٠ر٣٥ * صباح وفرقتها - حفلة غنائية

١١ر٠٠ سلام الملك - ختام

جريدة فلسطين في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية .

الملك ابن السعود وفلسطين

جلالته يدرس بيان الحكومة البريطانية

لندن في ٢٦ ت ٢ - (الشرق العربي) - جاء في نبأ من مكة ان جلالة الملك ابن السعود تباحث طويلا مع رجال حكومته في بيان الحكومة البريطانية عن المسألة الفلسطينية وان جلالته قد اختار منذ الان المندوبين الذين سيمثلونه في المفاوضات المزمع اجراؤها في لندن. ويقول النبأ المشار اليه ان جلالة ابن السعود سيطلب من الحكومة البريطانية ان يكون تمثيل فلسطين والبلدان العربية الاخري شاملا كاملا لكي يسفر المؤتمر عن نتيجة نهائية تعيد الطمأنينة والثقة الى النفوس

تشييع جثمان المرحوم الحاج عمر السبع

اشتراك القرى والاهلين بالجنازة وتأبين الفقيد

جاء العيد على اهل قلقيلية والقرى المجاورة لها حزينا اذ عم نبأ الفاجعة بوفاة المرحوم الحاج عمر السبع رئيس بلدية قلقيلية وقد هرع وجوه واهالي ١٥ قرية الى تشييع جنازته وكان على راسهم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم وقد ابنه على القبر بعض الخطباء وتفرق الجميع وكلهم يترحم على الفقيد .

ونذكر بهذه المناسبة ان الهيئات الوطنية قد استنكرت حادث الاعتداء الذي وقع على المرحوم وعلى السيد قاسم محمد مصطفى يوم ٢٠ الجاري وقد تلقينا عدة مذكرات بهذا الصدد رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آل السبع الكرام جميل الصبر والعزاء وعوض الله الوطن عن المرحوم خيراً

الحوادث في البلاغات

جاء في البلاغات الرسمية الصادرة امس ما يلي :

تفتيش واصابات

فتشت الفرقة الثانية من الاي الرويال ايرش فيوزليرز أمس قرية يانوح بين عكا وترشيحا . وبعد ذلك اشتبك الجنود مع جماعات مسلحة قرب قرية بركه فقتل عشرة من المسلحين واخذت ٦ بنادق و٧٥٠ رصاصة في ١٢ حزاما وقنبلة ومسدس اوتوماتيكي . وقد اختفى من بقي من المسلحين ويقدر عددهم بخمسة اشخاص في اتجاه جنوبي شرقي واشتبكوا بعد ذلك بالطائرات التي اوقعت اصابات بينهم

وفي ٢٤ ت ٢ فتشت الفرقة الاولى من الاي سوث ستافوردشير كفر قرب كفر كنا ووجدت بندقية وقنبلة وخنجرا وكمية من الذخيرة .

يصاب بجراح

عند منتصف الليلة الماضية اصيب عربي يدعى محمود الخضر بجراح بسبب انفجار قنبله كان يحملها في بيته في حي الخالصه بحيفا .

في الساعة الثالثه من بعد ظهر امس اطلقت ٣ عيارات ناريه على باص يهودي قرب الرملة فلم يصب احد .

العثور على مسدس

عثر على مسدس بينما كان الجند يقومون بتفتيش حي الزيتون في غزة

القائد القتيل

يدعى قائد الطائرة الذى قتل امس عندما اضطرت طائرته الى الهبوط بالقرب من القدس هنري غرنفيل هدسون من سرب القتال رقم ٣٣ التابع لقوة الطيران الملكية

انفجار قنبلة

انفجرت قنبلة بعد ظهر اليوم في شارع هاكرمل في حي المنشيه بيافا ولم تحدث اضراراً

اخذ نقود

اخذ شخصان من العرب من شخص لبناني ثمانية جنيهات وكان احدهما مسلحاً وذلك في محطة السكة الحديدية المركزيه في حيفا بعد ظهر اليوم

كميات الأثمار الحمضية المصدرة

تأخر الموسم كثيرا عن العام الماضي

جاء في نشرة الحكومة الرسمية ان الكمية التقريبية لصناديق الاثمار الحمضية التي شحنت من فلسطين في خلال المدة الواقعة بين ١٦ - ٢٢ تشرين الثاني الجاري هي : ٢٠٤،٥٥٥ صندوقا من البرتقال و٣٩،٤٠٦ من الكريب فروت و١،٩٦٦ من الليمون .

وبلغت كمية الصناديق المشحونة منذ اول الموسم حتى ٢٢ تشرين الثاني الجاري ٢٢٣،١١٤ صندوقا من البرتقال و٤٣٦،٦٣٣ من الكريب فروت و٦٣،٢٣٣ من الليمون . ومن هذه الكميات شحن ١٥٣،٧٥٤ صندوقا من يافا و٢٧٨،٩٨٨ من حيفا و٢٩٨،٧٢٥ من تل ابيب و٤،١١٦ عن طريق بورت سعيد . يقابل ذلك على التوالي في المدة ذاتها من موسم ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ٢٥٠،٠٣٤ صندوقا ، و٣٤٥،٨٨٢ و ٧٩،٧٩٦ و ١٠١،٨٢٧

موامرة دنيئة يقوم بها الصهيونيون

مسألة فلسطين وطنية قومية لا تجارية

نيويورك في ٢٦ ت ٢ (الشرق العربي) — تعمد مراكز الدعاية الصهيونية في اميركا الان الى حيلة جديدة للتأثير على الرأي العام العربي وهي انها تذيع في الصحف ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة لعقد قرض ضخم للوكالة اليهودية بدون فائدة ويقسط تسديده على عشرين سنة وينفق جانب منه على تحسين حالة العرب ولكن على شرط ان تحل مسألة فلسطين لمصلحة الصهيونيين والدوائر العربية في اميركا تقدر الفشل لهذه الدعاية مثل غيرها . فالصهيونيون يتناقشون دائما في المسألة الفلسطينية من الوجهة الاقتصادية والمالية والعرب يرون فيها قبل كل شيء مسألة وطنية وقومية وسياسية لا صفقة تجارية

ممثل العراق في محادثات لندن

المفاوضات تقوم على اساس المشروع العراقي

بغداد في ٢٩ ت ٢ (الشرق العربي) - في استطاعة مراسل الشرق العربي ان يؤكد انه اذا انعقد مؤتمر لندن للبحث في مسألة فلسطين فان توفيق بك السويدي وزير الخارجية العراقية سيمثل العراق في هذا المؤتمر وتعتقد الدوائر العراقية من ناحية اخرى ان المفاوضات قد تدور في المؤتمر على اساس المشروع الذي وضعه السويدي بك وعرضه على الحكومة البريطانية في اثناء وجوده في لندن

الامة الكريمة تستنكر المذكرة الصفراء وتبرأ من صاحبها

ممثلو العرب سماحة الرئيس الجليل وصحبه

برقيات تفيض بالشعور الحي والتأييد الشامل لقادة البلاد وزعمائها الامناء

الوعي القومي في اقصى درجات الكمال

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

المستعمرات »

غزة ـ شيخ عشيرة الوحدات حسين الوحيدي ، مرشد الوحيدي ، عطية الوحيدي

من آل دعنا

« آل دعنا بالخليل يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي ويؤكدون لفخامتكم تأييدهم التام لسماحة الزعيم الاوحد مفتي فلسطين الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا »
صاهر دعنا

قرية بيت دقو

(اهالي قرية بيت دقو يستنكرون ما جاء في مذكرة فخري النشاشيبي الخارج على اجماع الامة ، اللجنة العربية العليا هي الممثلة الوحيدة للبلاد برئاسة سماحة المفتي الاكبر وزملائه المخلصين)
مختار بيت دقو ـ فخري اسماعيل

الاهالي القبيبة

« اهالي قرية القبيبة يكذبون ماجاء في مذكرة فخري وهو لا يمثل الا نفسه نرجو ابلاغ وزارة المستعمرات عظيم ثقتنا بسماحة المفتي الاكبر وزملائه المخلصين »
مختار القبيبة
سليم محمد

قرية الطيرة

« اهالي قرية الطيرة يكذبون ماجاء في مذكرة فخري النشاشيبي الخارج على امته وهو لا يمثل الا نفسه، نرجو فخامتكم ابلاغ وزارة المستعمرات عظيم ثقتنا بسماحة المفتي الاكبر وزملائه المخلصين
مختار الطيرة : حسن العبد

مسيحيو صفد

« مسيحيو صفد يؤيدون زعيم البلاد الاوحد مفتي فلسطين الاكبر صاحب السماحة الحاج امين الحسيني ولا يرضون في المفاوضة عنه بديلا »
الخوري اغناطيوس رزق ـ مختار يوسف نداف

قرية الرام

« نستنكر ما جاء في مذكرة فخري الصفراء ونعلن ثقتنا بزعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني »
عن اهالي قرية الرام بالقدس
ساري ملاح

قرية صفا

اهالي قرية صفا يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي ، اللجنة العربية العليا هي الممثلة الوحيدة للبلاد برئاسة سماحة المفتي الاكبر وزملائه المخلصين
مختار صفا ـ الحاج محمد ابو حسنه

بيت حنون

نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي الذي لا يمثل احداً من عرب فلسطين وان الممثل الوحيد لجميع عرب فلسطين سماحة المفتي الاكبر الحاج محمد امين الحسيني واللجنة العربية العليا

بيت حنون ـ عيد موسى عبد الرزاق حسن احمد الشيخ عبد الهادي قاسم احمد علي خليل عبد الهادي محمد

مراد بكير النديم الشيخ محمود محمد علي محمد عبد الله رضوان

عائلة الدزدار

« عائلة الدزدار تستنكر مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة وتؤيد الزعيم الامين الحاج امين افندي الحسيني »
عن العائلة
محمد داود الدزدار

من الخيرية وساكية

« نحن مختارا قريتي الخيرية وساكية قضاء الرملة بالاصالة عن نفسنا وبالنيابة عن اهالي القريتين نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي التي يعبر فيها عن رأيه المأجور ونعلن تأييدنا وتمسكنا بزعامة سماحة الرئيس الجليل المفتي الاكبر واللجنة العربية العليا »
الحاج رشيد عبد الفتاح مختار الخيرية ، الشيخ حسين عبد العال النادي مختار ساكية

الرئيس الجليل

(سماحة المفتي الامين الرئيس الجليل واللجنة العليا هما ممثلا البلاد في حل قضية فلسطين)
نابلس — محمد حسين الصمادي ، عدال الصمادي

آل ابي الجبين

« سماحة الرئيس الجليل لسان الامة الناطق ولن يمثلها غيره »
يافا — آل ابي الجبين

عائلة الجرادات

(عائلة الجرادات تستنكر بيان فخري وتؤيد سماحة المفتي الاكبر)
بيروت ـ عزت صادق الجرادات

آل زيد الكيلاني

آل زيد الكيلاني في فلسطين يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي ولا يعترفون الا بسماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني الزعيم الاوحد الذي يمثل عرب فلسطين
عنهم ـ ابراهيم عثمان وعبد الرحمن زيد الكيلاني

الاهالي رفيديا

(يستنكر اهالي قرية رفيديا بشدة مذكرة فخري النشاشيبي ولا يمثلهم في اية مفاوضة لحل القضية سوى الزعيم الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني
عن اهالي رفيديا
نمر دواني

قرية ساريس

(اهالي قرية ساريس يستنكرون بشدة مذكرة فخري ويعلنون ثقتهم بزعيم البلاد الحاج امين افندي الحسيني واللجنة العليا ولا يثقون بغيرهم مفاوضين في لندن نرجو ابلاغ ذلك لوزارة المستعمرات)
نافع احمد مختار . محمد حسن مختار ابراهيم الحاج نجيب . صالح محمود . محمد يوسف مصطفى . عبد محمد علي . الشيخ عبد الله السفارين . رشيد عوده عبد يوسف . الحاج حسن محمد . عواد عوده . محمد مصطفى . الحاج نجيب احمد نافع ، محمد جبر

تجار اللد

(رداً على تصريح وزير المستعمرات لن تقبل اية مفاوضة مع الحكومة لحل قضيتنا العادلة الا اذا كان المفاوضون سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني وزملائه اعضاء اللجنة العليا ولهم القول اولا وآخراً)
عن اللد ـ سعيد شاكر المهتدي عبد الجواد احمد سحويل ، درويش بدران ، يوسف حجاج ، يوسف خطاب مصطفى خطاب ، ابراهيم حبيب ، نمر حبيب ، حسن الناجي

عائلة مرقه

« عائلة مرقة بالقدس تستنكر اشد الاستنكار المذكرة المأجورة التي ارسلها فخري النشاشيبي الخارج على امته وتجدد ثقتها التامة بصاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني زعيم البلاد ورجاله المخلصين ولا تقر اية مفاوضة لا تكون بواسطة سماحته »
عن العائلة : اديب عباس مرقه

طلاب يافا

« نحن طلبة مدرسه دار العلوم الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي الصفراء الذي لا يمثل الا نفسه وكل مفاوضة مع غير زعيمنا الاوحد سماحة الحاج امين عقيمة لا تأتي بنتيجة يستقر بها السلام »
عن الطلبة
خليل ابراهيم جاد الله الناطور

الزعيم المفدى

« الامة لا تثق الا بسماحة مفتيها وزعيمها المفدى »
يافا — محمد مصطفى سكجها

آل الحنبلي

« آل الحنبلي الشهير بقطينة بالقدس يستنكرون بشدة عمل فخري النشاشيبي بورقته الصفراء نضع ثقتنا التامة بزعيم البلاد وحامي اسلامها ومنقذ عربها سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا المخلصين نرجو ابلاغها لوزير المستعمرات »
بدر الدين ، عزت عبد اللطيف ، فخري ، عبد المحسن ، محمود ، موسى رمزي ، نجم الدين ، عبد المعطي ، سليمان رمزي ، رشاد موسى شحاده ، وخالد قطينه الحنبلي

استنكار الفعلة

« نستنكر فعلة فخري النشاشيبي ونستغرب تصريحه انه وهو الذي لا يمثل نفسه . صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني هو زعيمنا الاوحد ومفتينا الاكبر وكل مفاوضة لا يكون على رأسها نصيبها الفشل والخسران »
عن اهالي قرية بيرود ـ موسى احمد شيبان

بحارة غزة

(بحارة غزة يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة والبلاد تضع ثقتها باللجنة العربية العليا وعلى رأسها سماحة المفتي الاكبر)
عن البحارة ـ فارس بكر

قرية حوارة

(نحن اهالي قرية حواره شيبها وشبابها نطلب من فخامة المندوب السامي اعلام وزارة المستعمرات البريطانية اننا نؤيد سماحة المفتي الاكبر وصحبه اعضاء اللجنة العربية العليا . ولا ثقة لنا بغيرهم واما فخري النشاشيبي الذي عبر عن رأيه منفردا فلا ثقة لنا به من قبل ومن بعد الى ما شاء الله)
مختارا قرية حواره : سليم مصطفى السلمان وجميل مسعود سلمان ، داود حسن السلمان ، عبد الرحيم السعيد ، احمد سليم المصطفى ، محمد المصطفى ، سليمان يوسف سلمان ، محمد سلامه ابو سالم ، محمود مسعود عبد الرحمن ، محمد عيسى الكايد ، مصطفى الحمدان

آل الرفاعي

« نحن آل الرفاعي في كفر دين نستنكر بشدة ما جاء في مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة الذي لا يمثل الا نفسه فقط ولا نثق الا بزعيمنا الاوحد مفتي فلسطين الاكبر سماحة الحاج أمين افندي الحسيني واعضاء اللجنة العربية العليا نرجو من فخامتكم ابلاغ هذا الى وزارة المستعمرات »
آل الرفاعي : الشيخ نمر ، الشيخ ذيب ، الشيخ يونس ، ابراهيم ، اسماعيل ، عبد الكريم ، الشيخ عبد الحليم ، سلامة ، عارف ، حسن محمود ، حمدان ، سليمان ، محمود ، خليل ، عبد العزيز خضر ، شحادة ، احمد ، يوسف ، علي ، يوسف رشيد ، يوسف محمد ، وياسين الرفاعي .

من بيت عور

اهالي قريتي بيت عور التحتا والفوقا يستنكرون ما جاء في مذكرة فخري النشاشيبي الخارج على اجماع الامة والمأجور من قبل خصوم القضية اللجنة العربية العليا الممثلة الوحيدة للبلاد برئاسة سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني نرجو فخامتكم ابلاغ وزارة المستعمرات عظيم ثقتنا بسماحته وزملائه المخلصين
مختارا قريتي بيت عور التحتا والفوقا عثمان عبد عبد الحميد ، محمود محمد

الزعيم الاوحد

(نستنكر بشدة مذكرة فخري النشاشيبي الذي لا يمثل الا نفسه ونؤيد زعيمنا الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني)
عن شباب يافا : اسحق الشواء ، راتب ابو غالي ، عبد الحفيظ ابو الروس ، الحاج ديب يونس ، عز الدين القنبرجي ، عبد الحميد الصمادي ، محمد علي عميره ، يوسف عوده ، اسماعيل النقيب . حسن السقا . يوسف خليفه . محمد الرشيدي

الاهالي دير البلح

« اهالي دير البلح يؤيدون اللجنة العربية ورئيسها الجليل سماحة المفتي الاكبر ويستنكرون ادعاءات فخري النشاشيبي ونعاهد الله والوطن على خدمة مبادئ سماحته الوطنية »
محمد يوسف ، الحاج حسن جبر ، سليمان العزايزة ، محمد سليم ، علي بشير ، حماد ابو اسمرا

الاهالي عارورة

(نحن اهالي قرية عارورة رجالا ونساء نؤيد اللجنة العربية العليا وزعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني ونضع ثقتنا به ونستنكر مناورة فخري النشاشيبي المأجورة الذي لا يمثل الا نفسه في هذه البلاد . ولا يقبل اي حل كان لقضيتنا الحقه الا بموافقة زعيم البلاد الحاج امين الحسيني واللجنة العربية نرجوكم رفع صوتنا الداوي لوزير المستعمرات)
عن اهالي القرية : جميل عبد الله سليمان ، احمد عمر ، عبد السلام محمد ، داود حمدان كامله ، توفيق قاسم ، نمر سليمان ، ديب يحيى ، مصطفى محمد حمدان ذيب الشيخ مصطفى ، يوسف عبد المهدي اسماعيل عبد المهدي ، يوسف حسن حماد ، ذيب قاسم ، صالح العبد عليان ، محمود يوسف ، عبد اللطيف صالح ، سليمان شحادة ، محمود محمد ، احمد خليل غبن محمد . امين محمد

مفاوضة الزعيم

(ماجرى في فلسطين من مآس يذهب هباء بالتفاتكم لمذكرة النشاشيبي وعدم مفاوضتكم الزعيم الامين ممثل البلاد الحقيقي ورجاله المخلصين)
شيخ وناظر وامام الخانقاه الصلاحية بالقدس ـ محمد عبد المعطي ابو الفضل العلمي

آل محي الدين

(ثقتنا عظيمة بسماحة الحاج امين الحسيني واللجنة العربية العليا وهم يمثلوننا خير تمثيل) عن آل محي الدين بصفد
درويش احمد علي

آل حميدة

« سلامة البلاد وسلامها بيد سماحة المفتي الاكبر نؤيده ولا خلافه »
عن آل حميدة بصفد — توفيق

آل رفاعي

نؤيد مولانا المفتي الاكبر وصحبه الكرام » ـ عن آل رفاعي بصفد ـ احمد

من آل عرب

(نؤيد سماحة المفتي الاكبر في المفاوضات فهو زعيم الامة وحامل مبدئها)
عن آل عرب بصفد : الحاج مصطفى

آل السلطي

(نؤيد سماحة المفتي الاكبر لانه خدم مبدأ الامة الاسمى ولا نرضى عنه بديلا)
عن ال السلطي بصفد ـ فياض

آل عطايا

(سماحة المفتي الاكبر فلسطين ومقدرات البلاد بيد سماحته لا نؤيد خلافه . عن آل عطايا بصفد ـ خليل

آل الغزيري

« نؤيد مولانا المفتي الاكبر وصحبه الكرام »
عن آل الغزيري بصفد ـ علي

نؤيد سماحته

« البلاد امانة بعنق المفتي الاكبر نؤيد سماحته بالمفاوضات »
عن آل الهندي بصفد ـ الشيخ خليل

الاهالي النزلة

(ان عموم اهالي قريتنا النزلة يؤيدون سماحة مفتي البلاد الاكبر تأييداً تاماً ويستنكرون من صميم قلوبهم كلما جاء به فخري النشاشيبي وكل حل لا يرضي سماحته ويؤيده لا نقبله لاننا نعاهد الله على ان نخدم الدين والوطن مادام فينا رمق الحياة)
عن اهالي النزلة : احمد ابو وردة ، عايش الطيب ، صالح الدده

زعيم فلسطين

« نحن تجار وملاكي غزة نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي ولا نعترف به لانه لا يمثل الا نفسه ونمنح ثقتنا لزعيم فلسطين الاوحد سماحه المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وصحبه اعضاء اللجنة العربية العليا ونطلب من حكومة جلالته انصاف عرب فلسطين باعطائهم حقوقهم كاملة »
عطا سلمان ، صادق المزيني ، شحده المزيني ، محمد الحلو ، سعيد الحلو يوسف جنينا ، حسن الربعي ، لطفي الربعي ، خليل لولو ، حسين غزال ، فارس ابو كرش محمد سليم الخضري ، رشدي جبر ، سالم الشيخ احمد مرتجي ، كامل حرز الله ، علي نجم ، احمد هاشم عايش ، عبد السلام مرتجى ، صبحي جنينا ، عاصم الخضرى ونس مرتجي ، مصطفى فرفور

يخادعون الله

(نحن عموم اهالي قرية ابروقين التابعة لنابلس نستنكر كل الاستنكار مذكرة فخري النشاشيبي الذي لا يمثل احدا ونعلن ثقتنا التامة بسماحة الزعيم الاوحد مفتي فلسطين الاكبر وان كل مفاوضة لا يرضى بها يكون نصيبها الفشل المؤكد ولا نثق بكل رجل يبيع ضميره ويكون ضد امته ومحاربا لوطنه. وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز : يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون)
عن اهالي القرية ـ علي عبد الحميد

قرية عابود

« نبرأ الى الله من فخري النشاشيبي ونحتج بكل استغراب ودهشة لاهتمام الحكومة بتقرير رجل كهذا لا يمثل الا نفسه والامة والقرى المعذبة تؤيد زعيم البلاد الديني والسياسي سماحة الحاج امين الحسيني . كل حل لا يوافق عليه من سماحته ومن اللجنة العربية العليا ومن المبعدين والمنفيين غير مقبول)
اهالي قرية عابود ـ رام الله

الحرب بالميكروبات

الامور الثلاثة التي يجب ان تتوفر لالمانيا قبل استعمال حرب المكروبات في المستقبل

ثلاثة امور

ثلاثة امور سوف تستوقف نظر اركان الحرب في الجيش الالماني قبل ان يشيع استعمال ميكروبات الامراض العدوية في الحرب المقبلة لنشرها بين صفوف العدو :

اولا ـ ما هي اشد الميكروبات خطراً على حياة الانسان

ثانيا ـ كيف يستطاع نشرها في صفوف العدو

ثالثا ـ ما هي الحالات الجوية والصحية العامة التي تسهل انتقال العدوى بين العساكر وتمهد السبيل لانتشار الامراض الوبائية

اشدها خطرا

اولا ـ يجب قبل كل شيء ان لا يطمع القائد في اختيار اشد اجناس الميكروبات خطراً . فاول ما يطرأ لاحد ببال على ذكر الامراض الخطرة مرض الحمى الصفراء والجدري وغيرها من الامراض القاتلة

ولكن هذه الامراض ليس من السهل نشر ميكروباتها لانها لا تأتي عن طريق العدوى بل تحتاج الى كميات كافية من الذباب والقمل لكي تحقن بميكروبات الحمى الصفراء (مثلا) ثم تطلق على جيوش الاعداء على امل ان تهبط عليهم فتلسعهم وتعديهم .

مكروب الطاعون

لذلك ترى ان ميكروب الطاعون يصلح للاستعمال لهذا الغرض لان تربيته سهلة ولا يصعب الحصول على كميات وافرة منه كما انه يتحمل البرد الشديد ويعيش في الجو الرطب والهواء الجاف على حد سوى ، فمهما كانت حالة الجو وتقلب الحرارة فميكروب الطاعون يظل حياً فعالا ويعدي من يتعرض له

ثانيا — يجب ان يوجه القائد نظره الى ان استعمال الميكروبات في المستقبل لن ينحصر دائما في ميدان القتال بل سوف يشمل كذلك المدن والعواصم لانه في بعض الاحيان يصبح من الخطر نشر الميكروبات في ساحة القتال لئلا تصيب الفريقين المتحاربين معاً

الطائرات المجرمة

ولعل الطائرات خير وسيلة لنشر الميكروبات في صفوف العدو . وهناك طرق شتى يمكن التعويل عليها لتشتيت الميكروبات بعد القائها من الطائرات فاما ان توضع في قنابل عادية تنفجر عند سقوطها الى الارض او في انابيب بسيطة من الزجاج تتكسر بسهولة ، او في الات رشاشة مصنوعة على مبدأ جهاز (فليت) وغيره من الالات المستعملة في المنازل للوقاية من الحشرات الصغيرة

ثالثاً ـ يجب ان يتحقق القائد من تأثير حرارة الجو ورطوبته في انتشار بعض الامراض وكذلك اتجاه الريح وغيره من العوامل الطبيعية واحوالها فالحر الشديد يسهل انتشار امراض الدوسنطارية والهواء الاصفر وغيرها كما ان البرد ملائم للامراض الصدرية

وعلاوة على تلك التدبيرات الضرورية يجب ان يذكر القائد عوامل اخرى تؤثر في انتشار الامراض ومقاومتها كالاملاح الطبيعية في طعام عساكر العدو والمياه المعدنية التي يشربونها والمحيط الاجتماعي الذي هم فيه والامة التي ينتمون اليها لان بعض الشعوب معرضة لامراض معينة اكثر من غيرها

تجارب فظيعة

فقبل ان يقرر القواد انواع الميكروبات التي يجدر استعمالها لابتلاء جيش عدائي بالامراض المعدية عليهم ان يدرسوا تأثيرها ويختبروا عملها في الرجال المحكوم عليهم ليعلموا مبلغ عمل الميكروبات المختلفة فيهم واستعداد اجسامهم لمقاومتها والتغلب عليها

اعلان نمرو ٤٦

دائرة البريد والتلغراف

البريد الجوي الى رومانيا

يعلن للعموم انه بمناسبة عدم وقوف طائرات «لوط» في رومانيا فان البريد الجوي المسافر الى رومانيا سيرسل بالجو لغاية اثينا فقط .

وبهذه المناسبة فقد نقصت اجور البريد الجوي الى رومانيا الى ١٥ ملا عن العشرة غرامات الاولى وعشرة ملات عن كل عشرة غرامات اضافية او جزء منها وعشرة ملات عن كل تذكرة بريد

في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

مكتب البريد العام
القدس

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون المسكرات لسنة ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي بحارة النصارى

الياس فليب بدور

اعلان بلدية الناصره

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ نرغب تجديد رخصة بيع المشروبات الروحية لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج المحل الواقع في سوق الاخضار ملك السيدين حبيب ونجيب البطحيش

كامل وعزيز عزام

اعلان بلدية غزة

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لعام ٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي الكائن بملك الشيخ حسن سقا الله

سمعان ظريفة

الاحد ٢٧ تشرين الثاني ٩٣٨ - ٤ شوال ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة « فسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٠٨٠

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

Sunday 27.11.38 VolXXII No 187-3950 العدد ١٨٧ - ٣٩٥٠

رئيس التحرير : يوسف حنا   مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

نص بيان وزير المستعمرات فى البرلمان عن قضية فلسطين في بلاغ رسمي للحكومة

ثورة عربية منظمة وواسعة النطاق ومشكلة سياسية بحتة على بريطانيا ان تحلها بسرعة

الوزير يقول ... « ان العرب يفكرون في حريتهم وهم يخشون اذا استمرت الحال على هذا المنوال ان يخضعوا في النهاية لسيطرة اليهود »

« ليست الثورة العربية بفلسطين مجرد احتجاج بل هى مجازفة بالارواح في سبيل البلاد »

النص الرسمي

نشرنا امس واول امس ما وافتنا به البرقيات عن بيان وزير المستعمرات الذي القاه في مجلس العموم يوم ٢٤ ت٢ الجاري وقد تلقينا مساء امس من الحكومة نص هذا البيان كبلاغ رسمي تحت رقم ٩ — ٣٨ وهو فيما يلي :

شكر الاعضاء

اود ان استهل بياني اليوم بالاعراب عن شكري لحضرات الاعضاء المحترمين في كافة ارجاء المجلس ، لما اظهروه من روح الصبر وضبط النفس وهم يرقبون حالة فلسطين المحزنة تزداد سوءاً شهراً بعد شهر . انني اعلم انه من السهل عليهم ان يضجروا وزير المستعمرات في وقت الاسئلة او ان يلفتوا النظر بحدة وغضب الى بعض وجوه الحالة بتقديم اقتراحات لفض الجلسات ولكن الاعضاء المحترمين احجموا عن اتيان هذه الامور ولم يكن احجامهم هذا منبعثاً عن عدم اهتمامهم بما هو جار في فلسطين.

فالمجلس يقدر المسؤوليات المترتبة عليه نحو فلسطين كما يقدر المسؤوليات المترتبة عليه في سائر انحاء العالم الاخرى ولكنني اظن ان وقوف حضرات الاعضاء المحترمين هذا الموقف انما يرجع الى تقديرهم للمصاعب الخاصة والحالة الدقيقة التي نجابهها في تلك البلاد ،

واني لارجو ان يكون في وسعي ان اناشد حضرات الاعضاء في اصيل هذا اليوم ونحن على ابواب الشروع في المحادثات مع ممثلي العرب واليهود في لندن ، ان يسيروا في هذه المناقشة سيراً مقروناً بالحكمة بحيث لا تخرج كلمة من افواههم من شأنها ان تضير الآمال المعقودة على نجاح هذه المباحثات والخروج منها في النهاية باتفاق عربي — يهودي .

جهود مادية

لقد كان من المتعذر خلال الاشهر الماضية ، بذل جهود سياسية انشائية لتهدئة الحالة في فلسطين ، وهذا مما يؤسف له كل الاسف ولكنه كان امراً لامناص منه ، فقد كان علينا ان ننتظر تقرير لجنة « وودهيد » ولذلك حصرنا كل اهتمامنا في بذل الجهود المادية لاعادة الامن والنظام الى تلك البلاد

ثورة عربية

وقد حدث خلال ايام البطالة في الصيف التي لم يكن للعمال ما يشغلهم فيها في الحقول ان نمت حملة الاغتيال والعنف التي اشهرها الارهابيون فاصبحت بمثابة ثورة عربية منظمة وواسعة النطاق ضد السلطة البريطانية وتقوم القوات العسكرية وقوات البوليس الكبيرة الموجودة الان تحت تصرف الحكومة بتوطيد سلطة الحكومة في جميع انحاء البلاد بثبات وحزم فقد اخرج الثوار منذ بضعة اسابيع من مدينة القدس القديمة واخليت المدينة منهم واعيد توطيد سلطات الادارة في مدينة يافا واحتلت جيوشنا اسوار مدينة اريحا ثانية دون النفخ بالابواق واصبحت مدينة غزة ثانية تحت سيطرة الحكومة وفى هذا الاسبوع أخرجت العناصر المعادية من بئر السبع فعملية ارجاع الامن والنظام تسير في جميع انحاء البلاد سيراً مقروناً بالثبات والمشقة

احتلال القدس

اننا نعلم جميعاً ان بعض الدعاة من ذوي الاغراض قد اخذوا يكيلون التهم الشنيعة جزافاً لجنودنا وانني اطلع على الشيء الكثير من هذا القبيل في وزارة المستعمرات ولكن لم يسبق لي قط ان وقفت على بينة تثبت هذه التهم بل على العكس من ذلك ان العالم باجمعه يعلم ان احتلال مدينة القدس القديمة الذي جرى منذ بضعة اسابيع كان مثالاً للطريقة التي يستطيع فيها الجنود البريطانيون ان يقوموا بمنتهى النجاح بعملية عسكرية دقيقة في وسط جماعة من الاهلين المدنيين بصورة مستوفية المبادىء الانسانية باكملها.

مشكلة سياسية

ولكن المشكلة الحقيقية في فلسطين ليست مشكلة عسكرية بل هي مشكلة سياسية . ففي استطاعة جيوشنا ان تعيد النظام الى نصابه ولكنها لن تستطيع ان توطد أركان السلام . فذلك امر يترتب على الحكومة وعلى هذا المجلس الاضطلاع به . ان بسط المشكلة القائمة في فلسطين هو امر في غاية السهولة وقد اتت لجنة « بيل » على بيانها بصورة باهرة في تقريرها ولا حاجة لتغيير اي كلمة او حرف من تحليل المعضلة كما ورد في تلك الوثيقة القيمة . ان فلسطين بلاد صغيرة ولكنها تعد عظيمة القدر من الناحية الروحية . فالصبغة الروحية التي تتصف بها لا تدانيها فيها اية بلاد اخرى من بلاد العالم . فهي تضم بعض الاماكن المقدسة للديانات العالمية الثلاث العظمى . ولكنها في غاية من الصغر من حيث المساحة وتربتها خصبة جداً وتعطي اثماراً وافرة ولكن اكثر اراضيها صخريه او جبلية ومعظمها صحراء مجدبة

من اعظم الفواجع

تلك هي حالة هذا المسرح الصغير التي تتمثل عليه اليوم فاجعة من اعظم الفواجع . والميدان يشتمل على فريقين متنازعين ففيه اليهود اولا وقد كانت فلسطين موطناً لهم منذ الفي سنة ولكنهم منذ ذلك الزمن فرقوا وشتتوا في جميع انحاء المعمور . انهم شعب لا بلاد له ولكن كثيراً منهم استحث خطاه خلال السنوات العشرين الماضية راجعاً الى فلسطين مستنداً الى احكام صك الانتداب الذي ايدته اكثر من خمسين دولة وعهد فيه الى بريطانيا العظمى بادارة البلاد

تسهيل الهجرة

ولست اعتقد ان في وسع اي منصف ان يدعي ان بريطانيا العظمى لم تكن خلال هذه السنوات العشرين تقوم بما تقتضيه عليها التزاماتها من تسهيل هجرة اليهود الى فلسطين فمنذ سنة ١٩٢٢ دخل فلسطين ما يزيد على ربع مليون يهودي واستوطنوها وكانت اعمالهم فيها موجبة للاعجاب فقد حولوا كثبان الرمال الى بساتين للبرتقال وساروا في زراعتهم ومستعمراتهم شوطاً بعيداً حتى ابلغوها الاراضي الجرداء الواقعة على الحدود وبنوا مدينة جديدة تضم نحو ١٤٠ الف نسمه في مكان لم يكن فيما مضى سوى شاطيء مقفر ولا يستطيع الانسان ان يتكهن عن المدى الذي كان من الممكن ان تبلغه اعمالهم لو كانت فلسطين خالية من السكان وسلمت اليهم بكاملها. ان وجود اليهود في فلسطين يقوم على حق لا على منة . اما الان وقد اصبحوا عرضة لسوط الاضطهاد في اوروبا الوسطى فان رغبتهم في العودة الى موطنهم الخاص قد تضاعفت مائة مرة عن ذي قبل ولم يبلغ مأساة اي شعب من الشعوب التي لا وطن لها ما بلغته مأساة اليهود في هذا الاسبوع كما ان عطف مواطنينا وتلهفهم لصنع كل ما في وسعهم لمساعدة اليهود المضطهدين لم تبلغ قط مثلما بلغته اليوم ولكني آمل ان لا ندع سبيلا لشعور الاستفظاع الذي تملاء نفوسنا من جراء الكارثه التي جرت بها هذا الشعب فتمكنه من التأثير على حكمنا الهادىء المنصف على المشكلة الصعبة القائمة في فلسطين اليوم

على سبيل التحذير

واراني مضطراً الى الادلاء بكلمة على سبيل التحذير فعندما وعدنا بتسهيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لم يكن يتوقع قط ان يحدث هذا الاضطهاد الشديد في اوروبا. اننا لم نقطع على انفسنا عهداً بجعل تلك البلاد موطناً لكل شخص يود ان ينجو من تلك الكارثة العظمى .

ولو ان فلسطين كانت خالية من شعب اخر بالمرة لما كان في استطاعة تربتها الفقيره ان تقبل اكثر من جزء صغير من مجموع اليهود الذين يودون الفرار من اوروبا

ان مسألة اللاجئين في اوروبا الوسطى لا يمكن تسويتها على حساب فلسطين ، بل يجب ان تحل في ميدان اوسع كثيرا من ذلك الميدان وفي استطاعة فلسطين ان تساهم بالطبع في هذا المضمار وهي تقوم بنصيبها الان فالمهاجرون اليهود يفدون اليها في هذه الايام اسبوعاً بعد اسبوع بمعدل الف مهاجر في الشهر على الرغم من الاضطرابات القائمة فيها غير ان الوكالة اليهودية يهمها بطبيعة الحال نظرا للحوادث الاخيرة ، ان تزداد الهجرة الى فلسطين زيادة عظيمة. وقد قابلت يوم الاثنين مندوبين عن الوكالة المذكورة باحثا في هذا الامر فطلبت اليهما ان يقدما الي مقترحاتهما الكاملة مزودة بالتفاصيل الدقيقة

وفي صباح هذا اليوم استلمت تلك المقترحات وستكون بالطبع موضع اهتمامي الدقيق كما انني سأستنير برأي المندوب السامي حولها . غير انني ارى لزاما علي ان اقول هذه الكلمة المخلصة على كل حال

اجراء محادثات

ان الحكومة كثيراً ما اتهمت بانها لا تسير على نور خطة سياسية معينة في فلسطين او بانها تضع سياسة لها ثم لا تفتأ ان تحيد عنها وتغيرها . ولقد اعلنت الحكومة منذ مدة قليلة المرحلة التالية التي قر رأيها على اتباعها في سياستها . وهذه السياسة تقوم على اجراء محادثات مع العرب واليهود في لندن ونحن عازمون على السير في عقد هذا المؤتمر وليس في وسعنا الان ان نضع شيئا من شأنه أن يغير الامال المعقودة على انتهاء تلك المحادثات بالنجاح والتوفيق . فمن خير اليهود انفسهم ان تكون السياسة المقبلة في فلسطين مبنية ، ما امكن على اتفاق واسع المدى

لتولاني الذعر ..!

اما الشعب الاخر ، الذي يشمله هذا النزاع المرير في فلسطين ، فهو الشعب العربي . لقد عاش العرب في تلك البلاد منذ قرون عديدة ولم يؤخذ رأيهم عندما صدر وعد بلفور ، ولا عندما وضعت صيغة صك الانتداب ، وقد كانوا خلال السنوات العشرين التي تلت الحرب الكبرى ، يرقبون هذا الاجتياح السلمي الذي يقوم به شعب غريب ، ويرفعون عقيرتهم بالاحتجاج الصاخب بين الان والاخر ، فقد شاهدوا تسرب اراضيهم من ايديهم وانتشار المستعمرات اليهودية انتشاراً مطرد الازدياد ، في صميم البلاد واضطروا الى الاعتراف بتفوق ذلك الشعب عليهم في النشاط والمهارة والثروة فاخذت تساورهم المخاوف. ففي سنة ١٩٣٣ دخل الى فلسطين ٣٠٠٠٠ يهودي ، وفى سنة ١٩٣٤ دخلها ٤٢٠٠٠ يهودي . ثم بلغ عدد من دخلها منهم سنة ١٩٣٥ ، ٦١٠٠٠ ، فتساءل العرب في عجب ، متى تقف هذه الهجرة الواسعة النطاق ، وهل ستقف عند حد يوما ما ام تبقى مستمرة بلا نهاية ، حتى اصبحوا يخشون ان يؤول مصيرهم في بلاد آبائهم واجدادهم الى الخضوع لسيطرة هذا الشعب الجديد النشيط ، من الناحية الاقتصادية والسياسية والتجارية ، فلو كنت انا عربياً ، لتولاني الذعر واذا كان لنا ان نصل يوما الى ادراك كنه هذه المشكلة ، وقدر لنا ان نقوم يوما بنصيبنا في ايجاد حل موفق لها وجب علينا أن نتمكن من وضع انفسنا لا في وضع اليهود فحسب بل في وضع العرب ايضاً .

وطنية صادقة

اني اعلم ان عددا كبيراً من الناس يعتبرون هذا الثوران العربي مجرد احتجاج تقوم به جماعات من العصابات وانه لصحيح حقاً ان أولئك العرب الذين اشتركوا في الاضطراب برغبة فائقة هم ممن لا يحجمون عن ارتكاب اسوأ الجرائم . فالمذبحة التي تناولوا فيها الابرياء في طبريا وما قاموا به في عدد من الميادين التعسة الاخرى قد لوثت قضيتهم ومن الحق ان يقال ايضا ان كثيرين من المتصلين بهم انما اتوا ذلك بفعل الارهاب ولكن في الحركة العربية ما يفوق ذلك بكثير . واني ارى ان من واجب هذا المجلس المعروف بقدرته على تفهم الشعوب الاخرى ، ان يقدر ان الكثيرين من المشتغلين بالحركة العربية الفلسطينية انما يشتغلون فيها بحافز وطنية صادقة . ومهما بلغ بهم الخطأ ومهما بلغ بهم الضلال في الاسترشاد فان الكثيرين منهم قد اضطروا الى ركوب المخاطر والمجازفه بارواحهم في سبيل بلادهم

سلسلة حقائق

انني اعلم ان الرواية لا تقف عند هذه الحد . فهنالك اشياء اخرى كثيرة لا بد من ذكرها ، ان اردنا ان نأتي على وصف تام عادل للحالة ، فهنالك سلسلة من الحقائق لها على الخصوص ، مكان كبير من الاهمية لا ارى مندوحة عن ذكرها

فان اولئك الذين فكروا قبل عشرين سنة ، في امكان تسهيل انشاء وطن قومي لليهود ، كانت تحدوهم فكرة سامية وقد تحققت هذه الفكرة في هذه السنوات العشرين الاولى فبرزت للعيان على صورة عمل انشائي باهر . غير اني اسأل نفسي في عجب احيانا ، هل قيض لجميع اولئك الذين وضعوا اسس ذلك العمل الانشائي العظيم ان يعلموا الحالة على حقيقتها حتى في ذلك الزمن في سني ١٩١٧ ، ١٩١٨ و ١٩١٩ ، واني اتساءل احيانا في عجب هل كانوا يدرون حينذاك ، انه بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط يقيم ما يزيد على ٦٠٠،٠٠٠ نسمة من العرب؟ انا على ثقة من انهم لم يكونوا ليعلموا ان السكان العرب سيزدادون ازدياداً سريعاً بسبب اليهود وبسبب قدومهم الى البلاد فقد جاء اليهود وجاءوا معهم بالمال واشغال العمران التي زادت في اسباب المعيشة ، والخدمات الصحية الحديثة لم تقتصر على اليهود فحسب بل تجاوزتهم الى العرب ايضا ، وفسحت المجال لافراد الناس حتى يعمروا طويلاً ويعيشوا في طمأنينة . فقد ازداد عدد السكان العرب في فلسطين ازدياداً سريعاً منذ سنة ١٩٢٢ اذ كانوا يبلغون ٦٠٠،٠٠٠ نسمة فاصبحوا اليوم ٩٩٠،٠٠٠ نسمة وهذه الزيادة لا ترجع الى هجرة الاشخاص من خارج البلاد ، بل تعزى كلها تقريبا الى النمو الطبيعي . وقد يكون من واجبي ان اضيف الى ذلك ان الحسابات التقديرية تدل على ان مجموع السكان العرب في فلسطين البالغ عددهم ٩٩٠٠٠٠ سيكون مليونا ونصف مليون ، خلال السنوات العشرين القادمة .

رأيان ...

فهذه السلسلة الباهرة الهامة من الحقائق تؤدي بنا الى رأيين من شأنها بادىء ذي بدء ، ان تؤدي الى قلب ما يقدر لعدد اليهود الذي يمكن ان يستوطنوا فلسطين دون الحاق ضرر بحقوق العرب ووضعهم ولكن لهذه الحالة كما قلت ناحيتين فالناحيه الاخرى منهما هي انه ليس بمستطاع العرب ان يقولوا ان اليهود يجلونهم عن بلادهم . واني اعتقد انه لو لم يدخل فلسطين يهودي واحد بعد سنة ١٩١٨ لكان عدد السكان العرب اليوم لا يزال حول ٦٠٠،٠٠٠ نسمة وهو الرقم الذي استقر عليه عددهم في عهد الحكم التركي فبسبب مجيء اليهود وما جلبوه معهم من الخدمات الصحية الحديثة والفوائد الاخرى يعيش الان فريق من الرجال والنساء لو لاها لكانوا في عداد الاموات وبسبب هذه الخدمات ايضاً اخذ اطفالهم يكبرون وتقوى اجسامهم ولو لا ها لما تنشقوا نسيم الحياة ولم تكن فائدة وعد بلفور مقصورة على اليهود اذ جنى العرب منه ايضا فائدة جلى .

التفكير بالحرية

فلعرب فلسطين ان ينكروا ذلك ما شاءوا ، ولكنهم جنوا بطبيعة الحال فائدة جلى من وعد بلفور واني اعلم ان لا فائدة ترجى من الاصرار على اقناع العرب بهذه الحجة . فكلهم يعيرونها اذانا صماء وعيونهم لا تبصر مشهد التحسن التدرجي الذي يتناول حياة شعبهم ، لانهم يفكرون في شيء آخر . انهم يفكرون في حريتهم ويخشون انه اذا استمرت الحال على هذا المنوال ، فانهم سيخضعون في النهاية من الوجهة السياسية لسيطرة ابناء الوطن القومي اليهودي ، النشيطين الجادين المستمرين في الازدياد

واجب البريطانيين

اني اقول ان من الواجب علينا نحن الشعب البريطاني ، ان نكون آخر شعب في العالم ، لا يدرك شعور العرب بهذا الشأن ، ذلك اننا نحن انفسنا لن نحجم عن التضحية بالفوائد المادية ، حين نرى حريتنا مهددة اننا لا نستطيع ان نضع اليهود تحت سيطرة العرب في فلسطين ولكننا ما لم نستطع ان نزيل المخاوف التي تساور العرب من ان يصبحوا تحت سيطرة اليهود . فسيحتم علينا ان نجابه شعباً مرتاباً معادياً ، ينتشر في منطقة واسعة الارجاء من الشرق الادنى ، وان نضطر الى ابقاء قسم كبير من جيشنا في فلسطين الى اجل غير محدود .

التزامان خطيران

لذلك فان علينا التزامين خطيرين نحو الشعبين في فلسطين . اننا ملزمون بتسهيل هجرة اليهود الى فلسطين في احوال ملائمة ، وتشجيع حشد اليهود في الاراضي من الجهة الواحدة ، كما اننا ملزمون بان نؤمن عدم الحاق الضرر بحقوق العرب ووضعهم من الجهة الثانية ، وكيف يمكننا التوفيق بين هذين الالتزامين بصورة عادلة سلمية ؟؟ هذه هي المشكلة التي لا بد لنا من حلها . وهذا هو اللغز الذي يجب علينا ان نحله ونجد جوابه . ان لجنة « بيل » قد اوصت بتقسيم البلاد شافعة توصيتها بحجة منطقية ، وان يفصل العرب عن اليهود لدرجة ما ، وان تحقق رغبة كل منهما في الحكم الذاتي في مختلف انحاء فلسطين ، بينما تبقى الاماكن المقدسة تحت الانتداب كمنطقة خاصة . وان هذا المجلس لم يلزم نفسه قط باقرار تلك السياسة ولكن الحكومة قد قبلت بها مبدئياً باعتبارها خير حل يرجى منه الخروج من ذلك المأزق

لجنة « وودهيد »

ولكنه كان لا بد من اجراء تحقيق آخر للتثبت من امكان تطبيق هذا المبدأ فاوفدت لجنة « وودهيد » الى فلسطين للقيام بذلك التحقيق ومكثت هذه اللجنة في القدس مدة ثلاثة اشهر معرضة للاخطار وجابت البلاد من اقصاها الى اقصاها يصحبها دوماً حرس مسلح وقد قامت بما وكل اليها بشجاعة ومنتهى الدقة والكفاءة وقد قدمت اللجنة تقريرها قبل مدة وجيزة فتبين منه بوضوح ان التقسيم كما اقترحته لجنة « بيل » هو غير عملي كما تبين منه ايضاً انه لو اردنا ان نقسم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية ومنطقة انتداب فان ميزانية الدولة اليهودية ستنجلي عن وفر عظيم في كل سنة ، بينما ميزانية الدولة العربية وميزانية منطقة الانتداب ستنجلي كل منهما عن عجز كبير عاماً بعد عام .

موقف الحكومة

ولقد قالت اللجنة في تقريرها ان شروط اختصاصها لا تبيح لها ان توصي بحدود للمناطق المقترحة تسفر عن امل معقول بامكان انشاء دولة عربية واخرى يهودية تكون كل منهما قادرة على سد نفقاتها بذاتها واني لاعتقد ان ذلك لمما يوجب الثناء على اعمال اليهود . ذلك انه لا يستطيع الذين يعيشون وراء المستعمرات اليهودية ان يحافظوا على نظام الحكم وعلى الخدمات الاجتماعية التي اعتادوها دون مساعدة اليهود المستمرة فهذه الحالة ايضاً تقضي قضاء مبرماً على الاقتراح القائل بتقسيم فلسطين الى دولتين ذواتي سيادة ولذلك لم تتوان حكومة جلالته عن اقرار تلك الحالة فلن يعطى اي قسم من فلسطين لليهود لمد سيطرتهم عليه . كما انه لن يعطى اي قسم آخر للعرب لمد سيطرتهم عليه ولذلك اعلنت الحكومة بانها ستواصل الاضطلاع بمسؤوليتها في حكم فلسطين باجمعها

لا تقسيم بل ...

واذا صح لي القول فأني اقول اننا اتبعنا عين السياسة التي اشار اليها صديقي النبيل مستر تشرتشل النائب عن ايبنغ عندما قابلته في رواق البرلمان غب اسناد وزارة المستعمرات الي فلقد قال لي مرة عندما صادفني اصيل ذات يوم « لا تقسيم بل ثبات »

المعضلة المخيفة

غير انه يترتب علينا ان نجد وسائط اخرى لتلافي ما تطلبه الحالة غير المرضية القائمة في فلسطين . ولقد لقيت مساعدة كبرى من عدد من المراسلين لدى بحثي هذه المعضلة ذلك أن عشرات الرسائل ترد علي وفي كثير منها حلول لهذا المشكل ولكني لا اتذكر ان هنالك رسالة تقترح نفس الاقتراحات الواردة في رسالة اخرى . وكثير من الرسائل لا تقدم اي اقتراح بالمرة بل ان مرسليها كانوا يصرخون يائسين « هل ثمة حل لهذه المعضلة المخيفة »

بذل الجهود

اجل ان هنالك حلا ولكني لا اعتقد

البقية على صفحة ٣